

معنى الحب في الشعر "أشهد أن لا امرأة إلا أنت" لنزار قباني على  
نظرية هرمينوطيقية لبول ريكور

إعداد :

رزقي ديا فانودي

رقم القيد : ١٩٣١٠٠٤٥

المشرف:

الدكتور عبد المنتقم الأنصاري

رقم الوظيف: ١٩٨٤٠٩١٢٢٠١٥٠٣١٠٠٦



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٣

معنى الحب في الشعر "أشهد أن لا امرأة إلا أنت" لنزار قباني على نظرية

هرمينوطيقية لبول ريكور

بحث جامعي

مقدم لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (s-1)

في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

رزقي ديا فانبودي

رقم القيد : ١٩٣١٠٠٤٥

المشرف:

الدكتور عبد المنتقم الأنصاري، الماجستير

رقم الوظيف: ١٩٨٤٠٩١٢٢٠١٥٠٣١٠٠٦



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٣

تقرير الباحث

أفيدكم علما بأني الطالب:

الاسم : رزقي ديا فانبودي

رقم القائد : ١٩٣١٠٠٤٥

موضوع البحث : معنى الحب في الشعر "أشهد أن لا امرأة إلا أنت" لنزار قباني على

نظرية هرمينوطيقية لبول ريكور

حضرته وكتبته بنفسه وما زدته من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد في المستقبل أنه من تأليفه وتبين أنه من غير بحثي، فإنه أتحمّل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرفين أو مسؤولي قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ٢٠٢٣.٢٠.٢٣



الباحث

رزقي ديا فانبودي

رقم القائد: ١٩٣١٠٠٤٥

## تصريح

هذا تصريح بأن رسالة البكالوريوس لطالبة باسم رزقي ديا فانبودي تحت العنوان معنى الحب في الشعر "أشهد أن لا امرأة إلا أنت" لنزار قباني على نظرية هرمينوطيقية لبول ريكور. قد تم بالفحص والمراجعة من قبل المشرف وهيصالحة للتقديم إلى مجلس المناقشة لاستيفاء شروط الاختبار النهائي وذلك للحصول على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج.

مالانج، ٢٠٢٣

الموافق

المشرف

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

الدكتور عبد الباسط، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٢٠٣٢٠٢٠١٥٠٣١٠٠١

الدكتور عبد المنتقم الأنصاري، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٣١٢٢٠٢٠١٨٠٢٠١١١٧٠

المعترف



رقم التوظيف: ١٩٧٤١٠٢١٢١٠٠٣

تقرير لجنة المناقشة

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمه:

الاسم : رزقي ديا فانيودي

رقم القائد : ١٩٣١٠٠٤٥

العنوان : معنى الحب في الشعر "أشهد أن لا امرأة إلا أنت" لنزار قباني على نظرية

هرمينوطيقية لبول ريكور

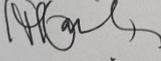
وقررت اللجنة نجاحه واستحقاقه درجة سرجانا (S-1) في قسم اللغة العربية وأدبها لكلية

العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ٢١ من يوني ٢٠٢٣

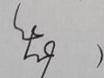
لجنة المناقشة

التوقيع

(  )

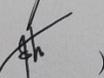
١- رئيس المناقش: الدكتور محمد فيصل، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٣

(  )

٢- المناقش الأول: الدكتور عبد المنتقم الأنصاري، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٣١٢٢٠٢٠١٨٠٢٠١١١٧٠

(  )

المناقش الثاني: الدكتور عبد الباسط، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٢٠٣٢٠٢٠١٥٠٣١٠٠١

(  )

المعروف

عميد كلية العلوم الإنسانية



الدكتور محمد فيصل، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٣

استهلال

أيّها الناس، أين المفر؟ البحر من ورائكم، والعدوّ أمامكم، وليس لكم والله

إلا الصدق والصبر

(طارق بن زياد)

## الإهداء

أهدى هذا البحث إلى:

١. والديّ اللذين جاهدا مع التضحية الكاملة، هما بوروينتو وسوراتين. مع عائلتي كلها.
٢. لجميع الأصدقاء والأقارب الذين ساعدوني في عملية النضج الذاتي.

## توطئة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا سيئات  
ومن أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له ومن يضل له فلا هادي له. والحمد لله حمدا  
كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى، ونشكره سبحانه وتعالى قد علمنا ما لم تعلم  
وأخرجنا من الظلمات الى النور وهدانا الإسلام وعلمنا الحكمة والقرآن وأشهد أن لا اله  
الا الله وأشهد أن محمد رسول الله، والصلاة والسلام على رسول الله محمد صلى الله عليه  
والسلام وعلى آله وصحبه الكرام ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد.

فقد تمت كتابة هذا البحث الجامعي بعنوان معنى الحب في الشعر "أشهد أن لا  
امرأة إلا أنت" لنزار قباني على نظرية هرمينوطيقية لبول ريكور لاستيفاء شروط الاختبار  
النهائي للحصول على درجة سرجانا في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية  
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. ومن جراء ذلك، أقدم أنا  
كالباحثة أعلى الشكر لكل من ساعدني في تكميل هذا البحث خصوصا إلى :

١. فضيلة الأستاذ الدكتور الحاج محمد زين الدين الماجستير، مدير الجامعة مولانا  
مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

٢. فضيلة الدكتور محمد فيصل الماجستير كعميد كلية العلوم الإنسانية.

٣. فضيلة الدكتور عبد الباسط الماجستير كرئيس قسم . اللغة العربية وأدبها.

٤. فضيلة الدكتور عبد المنتقم الأنصاري كمشرف في كتابة هذا البحث الذي

يرشدني ويساعدني دائما على إكمال الرسالة بشكل طيب وصحيح وشامل.

٥. جميع المدرسين والمدربات في قسم اللغة العربية وأدبها والمعاهد حيث أطلب  
العلوم والمعرفة فيها.

٦. والدي فوروينتو ووالدي سوراتين الذان يقدمان دائما الدعم المعنوي والمادي

٧. جميع أصحابي في قسم اللغة العربية وأدبها ٢٠١٩، شكراً على المرافة والمساعدة.

٨. أشكر للشخص التي أصبحت منزلةً لي. اسمك غير مكتوبا بالحبر بل خالد في الذاكرة.

٩. واخيرا شكرا لنفسي، شكراً على المحاولة وعدم الاستسلام والاعتقاد لإنهاء هذا البحث جيداً. ابقني قويا وسعيدا.

ومسك الختام، فأكبر رجائي في وجود هذا البحث أن يكون نافعا في الحضارة العلمية حيث يقدر أن ينتفع به من يشاء، خاصة الباحثون في المستقبل. ونرجو من جميع القراء الاقتراحات في إكمال هذا البحث، لأن الكمال من الله التقدير والنقصان من عبده الفقير.

تحريرا بمالانج، ٦ مايو ٢٠٢٣

الباحث

رزقي ديا فانبودي

رقم القيد: ١٩٣١٠٠٤٥

## مستخلص البحث

فانبودي، رزقي ديا (٢٠٢٣)، معنى الحب في شعر "أشهد أن لا امرأة إلا أنت" لنزار قباني على نظرية هرمينوطيقية لبول ريكور. البحث الجامعي. قسم اللغة العربية وأدبها. كلية العلوم الإنسانية. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

المشرف: الدكتور عبد المنتقم الأنصاري

الكلمات الأساسية: الشعر، الهرمينوطيقية، بول ريكور.

جمال وتفرد تعبير نزار في شعر "أشهد أن لا امرأة إلا أنت" لنزار قباني، يجعل من المثير للاهتمام للغاية فحصها بالتفصيل والتعمق. يبدو أن تطور العصر يشكك في علاقته بديناميكيات الحياة اليوم. يرتبط تطبيق نظرية بول ريكور ارتباطاً وثيقاً بشعر نزار المبتدل تماماً. ونظرية بول يمكن أن تكشف عن جوانب مهمة تجيب على أسئلة مختلفة في العصر. وهذا التحليل يمنح الباحث أيضاً حرية استخدام التخصصات العلمية الأخرى ذات الصلة، في البحث عن المعاني الخفية. وهكذا وُلد خطاب جديد كهدف عام لتفسير بول ريكور. يستخدم هذا البحث نوعاً من البحث الوصفي النوعي الذي يهدف إلى: (١) معرفة البنية الداخلية لشعر "أشهد أن لا امرأة إلا أنت" لنزار قباني. (٢) معرفة أشكال اللغة الرمزية في شعر "أشهد أن لا امرأة إلا أنت" لنزار قباني. (٣) كشف معنى الحب في شعر "أشهد أن لا امرأة إلا أنت" لنزار قباني مع نظرية بول ريكور الهرمينوطيقية. تقنيات جمع البيانات المستخدمة هي تقنية القراءة وتقنية الكتابة. وتقنيات تحليل البيانات تتمثل في تقليل البيانات وعرضها واستخلاص النتائج. أما نتائج هذه الدراسة فهي: (١) إن البنية الداخلية لشعر "أشهد أن لا امرأة إلا أنت" لنزار قباني مثيرة للإعجاب من الشعر، والتي تحمل موضوع الحب أو الرومانسية، ولديها شعور بالموودة والإعجاب اللانهائي، ولها نغمة تميل إلى أن تكون. ناعمة وهادئة ومجهزة بـ ١٨ آية بقوافي مختلفة. هذا الشعر له أيضاً تفويض لتكون دائماً ممتناً وتحب الأشخاص المميزين من حولنا، (٢) هذا الشعر يحتوي على ٥٨ علامة مهمة تشكل أساس البحث في البحث عن المعاني الخفية. (٣) لهذا الشعر ٥ معاني الحب وحقائق جديدة حول علاقة شعر نزار بديناميكيات الحياة في الوقت الحاضر. بدلاً من جعل النساء "شخصيات شاذة" لا نحتاج إليها إلا كأشياء، يستخدم نزار النساء كروح لشعره.

## ABSTRACT

Pambudi, Rizki (2023), *The Meaning of Love in Poetry "Asyhadu An La Imro'ata Illa Anti" by Nizar Qabbani on a Hermeneutical Theory by Paul Ricoeur*. Minor Thesis (Skripsi). Arabic Language and Literature Department, Faculty of Humanities, Islamic State of University Maulana Malik Ibrahim Malang.

Supervisor: Dr. Abdul Muntaqim Al Anshory, M.Pd

Key words: Poetry, Hermeneutics, Paul Ricoeur.

---

The beauty and uniqueness of Nizar's expression in the poem "Asyhadu An La Imro'ata Illa Anti" by Nizar Qabbani, makes it very interesting to examine in detail and thoroughly. The development of the times seems to question its relevance to the dynamics of today's life. The application of Paul Ricoeur's Hermeneutical theory has a close connection with Nizar's poetry which is quite vulgar. The reason is, Paul's theory can reveal important sides that will answer various questions of the times. And this analysis also gives researchers the freedom to use other relevant scientific disciplines, in searching for hidden meanings. Thus a new discourse was born as the general purpose of Paul Ricoeur's hermeneutics. This research uses a descriptive qualitative research type which aims to: 1) Know the structure in the poem "Asyhadu An La Imro'ata Illa Anti" by Nizar Qabbani. 2) know the symbols contained in the poem "Asyhadu An La Imro'ata Illa Anti" by Nizar Qabbani. 3) know the meaning of love of the poem "Asyhadu An La Imro'ata Illa Anti" by Nizar Qabbani with Paul Ricoeur's hermeneutic theory. Data collection techniques using reading techniques and note-taking techniques. while using data analysis techniques, data reduction, data exposure and drawing conclusions. The results of this study are: 1) this poem is enriched with an impressive inner structure of poetry, which has the theme of romance or romance, has a feeling of endless affection and admiration, has a tone that tends to be soft and calm, and is equipped with 18 verses with various rhymes. This poem also has a mandate to always be grateful and love the special people around us. 2) this poem contains 58 important signs which are the basis of research in searching for hidden meanings. 3) this poem has 5 new meanings of love and facts about the relevance of Nizar's poetry to the dynamics of life in the present. Instead of making women as "outlier characters" who are only needed as objects, Nizar uses women as the spirit of his poems.

## ABSTRAK

Pambudi, Rizki Dea (2023), *Makna Cinta Dalam Puisi "Asyhadu An La Imro'ata Illa Anti" Karya Nizar Qabbani, teori Hermeneutika Paul Ricoeur*. Skripsi. Jurusan Bahasa dan Sastra Arab Fakultas Humaniora, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang.

Pembimbing : Dr. Abdul Muntaqim Al Anshory, M.Pd

Kata kunci: Puisi, Hermeneutika, Paul Ricoeur.

---

Keindahan dan keunikan ungkapan Nizar dalam puisi "Asyhadu An La Imro'ata Illa Anti" Karya Nizar Qabbani, membuatnya sangat menarik untuk di bedah secara detail dan teliti. Perkembangan zaman seolah mempertanyakan relevansinya dengan dinamika kehidupan masa kini. Penerapan teori Hermeneutika Paul Ricoeur memiliki koneksi yang erat dengan puisi nizar yang cukup vulgar. Pasalnya, teori Paul dapat mengungkap sisi sisi penting yang akan menjawab berbagai pertanyaan zaman. Dan analisis ini juga di memberikan kebebasan peneliti untuk menggunakan disiplin ilmu lain yang relevan, dalam mencari makna makna tersembunyi. Dengan demikian lahirlah wacana baru sebagaimana tujuan umum dari hermeneutika Paul Ricoeur. Penelitian ini menggunakan jenis penelitian kualitatif deskriptif yang bertujuan untuk: 1) Mengetahui struktur dalam puisi "Asyhadu An La Imro'ata Illa Anti" Karya Nizar Qabbani. 2) mengetahui simbol simbol yang terdapat dalam puisi "Asyhadu An La Imro'ata Illa Anti" Karya Nizar Qabbani. 3) mengetahui makna cinta pada puisi "Asyhadu An La Imro'ata Illa Anti" Karya Nizar Qabbani dengan teori hermeneutika Paul Ricoeur. Teknik pengumpulan data menggunakan teknik baca dan teknik catat. sedangkan teknik analisis data menggunakan, reduksi data, pemaparan data dan penarikan kesimpulan. Adapun hasil penelitian ini adalah: 1) puisi ini diperkaya dengan struktur batin puisi yang mengesankan, yakni memiliki tema percintaan atau romantisme, memiliki rasa penuh kasih sayang dan kekaguman tiada henti, memiliki nada yang cenderung lirih dan tenang, serta di lengkapi 18 bait dengan rima yang beragam. puisi ini juga memiliki amanat untuk senantiasa bersyukur serta mencintai orang orang istimewa disekeliling kita. 2) Puisi ini menyimpan 58 tanda penting yang menjadi asas penelitian dalam mencari makna tersembunyi. 3) Dalam puisi ini terdapat 5 makna cinta dan fakta baru tentang relevansi puisi nizar dengan dinamika kehidupan di masa kini. Alih-alih menjadikan perempuan sebagai "karakter tersisih" yang hanya dibutuhkan semata sebagai objek, Nizar justru menggunakan perempuan sebagai ruh dari sajak-sajaknya.



## محتويات البحث

صفحة الغلاق

أ.....	تقرير الباحثة
ب.....	تصريح
ج.....	تقرير لجنة المناقشة
د.....	استهلال
ه.....	إهداء
و.....	توطئة
ح.....	مستخلص البحث
ك.....	محتويات البحث
١.....	الفصل الأول: المقدمة
١.....	أ. خلفية البحث
١١.....	ب. أسئلة البحث
١٢.....	ج. فوائد البحث
١٢.....	د. حدود البحث
١٠.....	ه. تعريف المصطلحات
١٥.....	الفصل الثاني: الإطار النظري
١٥.....	أ. النظرية الهيرومنوطيقية
١٧.....	ب. النظرية الهيرومنوطيقية عند بول ريكور
٢٢.....	الفصل الثالث: منهج البحث
٢٢.....	أ. نوع البحث
٢٣.....	ب. مصادر البيانات
٢٣.....	ج. طريقة جمع البيانات

٢٤	..... د. طريقة تحليل البيانات
٢٥	..... الفصل الرابع: عرض البيانات وتحليلها
٦٠	..... الفصل الخامس: الخلاصة والتوصيات
٦٣	..... قائمة المصادر والمراجع
٧٠	..... سيرة ذاتية

## الباب الأول

### مقدمة

#### أ. خلفية البحث

الحب وعي بالذات، إحساس بالروح واندفاع القلب الذي يجعل الإنسان مفتوناً بما يجب بكل شغف وعاطفة. وهكذا يعتقد أن الحب موجود في الجميع. لا يعترف الإسلام بوجود الحب في البشر فحسب، بل ينظمه أيضاً حتى يصبح نبياً. قال جلال الدين الرومي إن الحب حقاً يمكن أن يحافظ على ما هو محبوب، ويمكن أن يقودنا إلى اتجاه أفضل حقاً، يمكن للحب أن يحول المرء إلى حلوى، والغبار إلى ذهب، والغامض إلى واضح، والمريض إلى الشفاء، السجن تغير بشكل جيد، المعاناة تتحول إلى نعمة، والشر يتحول إلى نعمة. اهتمت الباحثة في هذه الدراسة بتشريح تعبير نزار قباني في الشعر. هل هذا التعبير لا يزال ذا صلة اليوم أم أن هناك حقائق أخرى يمكن أن تكون متناقضة بسبب الزمان والسياق. هناك العديد من الميول في تنوع معاني القيم تجاه السلوك الذي يميل إلى إنكار الحب لأخوانه من بني البشر وهو ما يتأثر بكيفية فهم البشر لجوهر مفهوم الحب الذي لا يقتصر على الطبيعة الرأسية فقط. وُلد مفهوم الحب وتطور في مجالات الصوفية وعلم النفس. غالباً ما يتم تفسير الحب بمفاهيم غامضة. الحب شعور طبيعي يأتي من الله. إنه شعور نبيل ونقي وله هدف عالٍ للغاية. لقد منح الله الحب لمخلوقاته حتى يتمكنوا من إيجاد طرق للضوء والمعنى وروح

الحياة (لوكا و يولياني، ٢٠١٩: ٢٣).

عند التعبير عن الشعور بالحب الذي يمتلكه، فإن لكل إنسان طرقًا مختلفة لوصف المشاعر ويمكن تحقيق ذلك من خلال كتابة الروايات والأغاني أو حتى قصائد الحب. حتى لو نظرنا إلى التاريخ، فقد ولد العديد من الشعراء الذين حاولوا التعبير عن أنفسهم من خلال قصائد الحب. لذلك فإن الحب هو جانب مهم لا يمكن فصله عن حياة الإنسان (أنجيلا وهاديوراوان. ٢٠٢٢: ٢).

كان العمل الأدبي إبداع المؤلف بعد التفكير في البيئة الاجتماعية لحياته. يتم إنشاء عالم الأدب وفي نفس الوقت يتم تفسيره عادة من خلال اللغة. سيساعدنا فحص الأعمال الأدبية على فهم المعنى الوارد في تجارب المؤلف المنقولة من خلال شخصياته الخيالية، ويوفر طرقًا لفهم جميع أنواع الأنشطة الاجتماعية، بالإضافة إلى النوايا الواردة في هذه الأنشطة، سواء أنشطة مجتمعنا نفسه أو غيرها. مجتمعات. تحتوي الأعمال الأدبية على جوانب ثقافية وليست فردية. العمل الأدبي من إنتاج المؤلف ولكن مشاكل المجتمع بشكل عام. نتحدث الأعمال الأدبية أيضًا عن شخصية، ومكان وحدث معين، ومن خلال لغة المؤلف، ولكن ما يشار إليه هو البشر، والأحداث، واللغة كما يفهمها البشر بشكل عام. الجوانب الرئيسية للنقد الأدبي هي التحليل و الهيرمينوطيقا والتقييم. العمل الأدبي هيكل معقد، لذلك لفهمه يحتاج إلى تحليل، أي تفصيل أجزائه أو عناصره. في الواقع، يعتبر التحليل وسيلة للتفسير (فراذوبو، ٢٠٠٩ : ٩٣).

لا يمكن فصل العمل الأدبي كعمل فني عن حالة العصر الذي تم فيه إنشاء الأعمال الأدبية، لذلك لا يمكن فصل الأعمال الأدبية عن تأثير تفاعل المؤلف مع بيئته. إن تأثير وقوة شدة

المؤلف تجاه البيئة، وخاصة وجود اهتمام قوي وعميق بالبشر في المجتمع الذي يعيشون فيه إلى جانب مشاكلهم وظروف شخصيتهم، يسمح للأعمال الأدبية التي ينتجونها باحتواء معلومات عن المجتمع في التي يعيشون فيها تفاعلاتهم (سوواردو، ٢٠١٤).

في عالم الأدب، نعرف العديد من الشعراء المتميزين من مختلف أنحاء العالم. من الشعراء المشهورين نزار قباني، وهو من الشخصيات المحترمة في عالم الأدب العربي. مسلم جنسيته سوريا من مواليد دمشق في ٢١ مارس ١٩٢٣. أصبحت شخصية نزار قباني أيقونة مهمة في الأدب العربي الحديث. عين الناقد الأدبي حسين بن حمزة نزار قباني رئيس جمهورية الشعر. في الواقع، وفقًا لعلي منشور، شاعر من مصر، يمكن القول إن شخصية نزار قباني هي عمر بن أبي ربيعة، شاعر قريش من عشيرة مخزوم، وكان الأكثر مهارة في تأليف الحب والإثارة. الشعر. لكن ما يجب ملاحظته هو أن أعمال نزار وخاصة شعره لا تتحدث فقط عن الحب والرومانسية والمرأة. في الواقع إذا نظرنا إلى نزار قباني كرونولوجيًا، فمنذ بداية عمله، كان متمرًا للغاية في إنتاج قصائد ذات طابع حب. وهذا ليس بجديد في عالم الشعر. إنه رمز ثوري لشعر الحب في الأدب العربي. من الشعراء المعاصرين الذين يحاولون التحرر من قيود تقاليد الشعر الكلاسيكي. ولدى سؤاله عن الاختراق الجديد الذي حققه من خلال قصائده المحببة، أجاب نزار: الشعر بالنسبة للعرب سجين، لذلك سأطلق سراحه. لأن شعر الحب أصبحت أسيرة والسجين يقبع حاليًا في السجن، وذلك عندما يأتي نزار متمرًا أو بالأحرى منقذًا. جاء لينقذ السجين. ربما أراد أيضًا تأكيد الادعاء بأن المدان بريء بالفعل والإفراج عنه. إذن التحرير غير قابل للتفاوض. وبالطبع فإن جهود التحرير هذه ستحصده الكثير من ردود

الفعل والانتقادات من المعيار البريوسي القديم نفسه. لذا فإن ما يريده نزار قباني حقاً هو إعادة الشعر إلى بعده الأكثر حرية بحرية قدر الإمكان. لذلك لا عجب أن الكلمات المبتذلة تُلقى في كثير من الأحيان ويمكننا العثور عليها بسهولة في قصائد الحب (رحمن، ٢٠١٨: ١٥).

ليس عددًا قليلاً من قصائد نزار قباني مشهورة جداً ومحبوبة من قبل خبراء الشعر في جميع أنحاء العالم حتى يومنا هذا. هذه المقتطفات الشعرية "أشهد أن لا امرأة إلا أنت" هي المجموعة الثانية من قصائد نزار قباني التي تُرجمت إلى لغات مختلفة في العالم، بعد نشر أول كتاب شعري لنزار، كتاب الحب (غاندينج بوستاكا، أكتوبر ٢٠١٧). نُشر كتاب "أشهد أن لا امرأة إلا أنت" لأول مرة في عام ١٩٧٦ واستمر نشره عدة مرات حتى يونيو ١٩٨٣ ودخل طبعه السادس. ثم أعيد نشر هذا الكتاب لطبعة جديدة من قبل Hachette Antoine، بيروت في يناير ٢٠١٥ (هوطامو، ٢٠٢٢: ١٠٥). لأن التعليق عبارة عن موضوعات جديدة، أو أخبار تسند إلى المسند إليه أو تضاه إلى الفكرة الرئيسية المحورية أو النواة البؤرية (رضا: ٢٠٢٣: ١٥٨). وقلما نجد شاعراً عربياً معاصراً يكتب شعر التفعيلة أو الشعر المنثور بدون أن يوظف التراث أو يشغل الكتابة الصوفية أو يستلهم الشخصيات الصوفية أو يستعمل تعابير المعرفة اللدنية أو يستحضر مقتبسات المتصوفة والوعاظ أو ينحو منحاهم في التخيل والتجريد واستعمال الرموز والاستعانة برشاقة الأسلوب وتلوين النصوص الشعرية بنفحات الدين (زيدان، ٢٠٢٣: ٦١).

فالشعر ككلام يعتمد على استخدام موسيقى خاصة به يطلق عليها مسمى الموسيقى الشعرية و هو نوع من أنواع الكلام يعتمد على وزن دقيق (جاهمي، ٢٠٢١: ١). وفي حالات أخرى كان الشعر

انعكاساً لحركة المجتمع، ومرآة لما يجتاحه من أفراح وأتراح في جميع الحياة جوانب الحياة، فقد ظهر تفاعله مع الأوبئة التي اجتاحت البشرية وهددت الحياة مند القدم فسببت هلعاً وخوفاً (شعيب، ٢٠٢٠: ٢٠). الشعر بمختلف أنواعه وموضوعاته تعبير عن شخصية الخالق التي يتم التعبير عنها بكلمات مليئة بالمعاني. ولكن يجب أن تكون على دراية بأن الشعر قد شهد أيضاً فترة من التأسيس. وقد مر شعر الغربية بثالث مراحل، حيث بدأت المرحلة الأولى في بداية الهجرة إلى أواخر الأربعينات، وكانت المرحلة الثانية عند دخول الموسيقى الشرقية، أما المرحلة الثالثة، فكانت بمجيء شعراء آخرين من الجزائر إلى فرنسا (رمضان ٢٠٢٣: ٤٦٧). الشعر كان من عمل أدبي سيتم تسجيله في التاريخ وهو دليل على الحضارة الإنسانية في العصر الذي تم فيه تأليف الشعر. وفقاً لريفاتييري، يتغير الشعر دائماً في برادوبو وفقاً لتطور الذوق والتغيرات في مفهومه الجمالي (شكرا، ٢٠١٢: ١٦٥). أن تكون في الشعر معان متغايرة قد اشتركت في لفظة واحدة وألفاظ متجانسة مشتقة (بديوي ٢٠٢٣: ٣٤٩).

ويعتقد بعض الناس أن الشعر يأتي من منطقة. قيل منطقة بودة هي إحدى المناطق التي تزخر بميراث ضخم و متنوع إذ يحتوي على العادة و التقاليد و التراث الأدبي أهمها الشعر الفصيح والشعر العامي الملحون (حليمة، ٢٠٢٢: ٢٠). شعر "أشهد أن لا امرأة إلا أنت" مثيرة للاهتمام للدراسة لأنها تكتب عن حب المرأة. بالنسبة للعديد من الناس، فإن كلمة "حب" هي عمل المراهقين فقط، بينما بالنسبة لنزار، هي أعظم هدية وأنبهها. لذلك يبدو أن نزار لم ينفد من الكلمات في عيش حبه من خلال اتساع الخيال واللغات الشعرية. وردت هذا الشعر في شعري لنزار بعنوان "أشهد أن لا امرأة إلا أنت".

في هذه الدراسة، قرر الباحث استخدام تأويلات بول ريكور في تحليله النظري. لأن النظرية الهيرمينوطيقية لبول ريكور تركز أكثر على النص. يرى بول ريكور أنّ الكتابة التاريخية تستمد ماهيتها و هويتها (بحاج، ٢٠٢٢: ٧٧). يفهم ريكور النص على أنه النص مستقل فهو لا يعتمد على قصد المؤلف، أو على الوضع التاريخي للعمل أو الأعمال التي يُدرج فيها النص وعلى القراء الأوائل. إذا تم تطبيق الهيرمينوطيقا على النصوص، فإن طبيعة الهيرمينوطيقا نفسها تتغير (وحيد، ٢٠١٥: ٩).

إهتم ريكور بمسألة الذات أو بالأحرى مشكلة الذات التي همشتها البنيوية الفرنسية عندما أنكرت وجودها كما شهد الكوجيتو إذلال نيتشويا عندما حوله نيتشه إلى مجرد وهم لذلك كان اهتمام ريكور واضحاً بالتركيز على التمييز بين هوية الذات التي تتغير وتبقى في الوقت عينه محافظة على ذاتها (حابل، ٢٠٢١: ٣٥). ينتقل ريكور من علم الدلالات إلى علم الهيرمينوطيقا من خلال تكوين مفاهيم النص. كان النص عمل خطاب، وبالتالي فهو أنسب مثال للعمل. تطلق كلمة النص حسب بول ريكور على كل خطاب تم تثبيته بواسطة الكتابة (ديلمي، ٢٠١٩: ٥٠). إن القول بأن النص هو عمل يعني القول بأنه كلية منظمة لا يمكن اختزالها في الجمل التي يتكون منها. يتم إنشاء هذه الكلية بناءً على سلسلة من القواعد التي تحدد نوع الأدب، والتي تحول الخطاب إلى شعر أو رواية أو مسرحية. عندما يكون العمل جزءاً من نوع، في نفس الوقت يكون له أيضاً تكوين فريد يحدد أسلوبه الخاص (ريكور، ٢٠٠٦: ١٨). وبهذه المعالجة الجدلية لمشكلة التأويل فإن تأويلية بول ريكور تحاول أن تحتضن بداخلها استفهاماً اتجه لتأويليات أكثر أحادية على إقصائها دائماً (فرج، ٢٠٢٢: ٩). يذهب بول ريكور إلى أننا لا نستطيع أن نجيب مباشرة عن هذا السؤال من دون أن

نكون قد وضعنا مسبقاً الاهتمام نفسه في إطار أوسع هو الوجود في العالم الذي يشكل بالتأكيد وحدة الموجود الذي هو ذات يوجد في العالم وبالترابط، فإن العالم الذي يوجد فيه ليس مجموع الموجودات التي تشكل الكون من الأشياء القائمة (سبتي ٢٠٢٠: ١٧٧).

بالطبع تم إجراء الكثير من الدراسات حول هذا الشعر من قبل باحثين آخرين، وتم تلخيص دراسات سابقة مختلفة ذات وجهات نظر مختلفة والبيانات كالتالي:

أولاً: زهرة نور عفيفة (٢٠١٩) بعنوان الشعر في الشعر "أشهد أن لا امرأة إلا أنت" لنزار قباني (دراسة علم بلاغة). ورد فيه أن هذا البحث يستخدم المنهج الوصفي النوعي، ومصدر بيانات هذا البحث من أبيات شعر في الديوان "أشهد أن لا امرأة إلا أنت" لنزار قباني. والنتيجة التي تم الحصول عليها هي أن من أصل ٤٢ فصلاً من الشعر، المقطع الذي يحتوي على سجع في ديوان "أشهد أن لا امرأة غيرك لنزار قباني موجود في ٣٤ فصلاً من الشعر. أما أنواع السجع التي تم العثور عليها فهي: سجع مُشرف ٤٢ سجع، سجع موشا ١١ سجع، و فقط متوازي ٣٣ سجع.

ثانياً: ديوي لطفيانا حياتي، دارسي سيافا (٢٠٢٢) بعنوان شخصية المرأة في الشعر "أشهد أن لا امرأة إلا أنت" لنزار قباني (التحليل السيميائي لفرديناند دي سوسور). في هذه الدراسة باستخدام الأساليب النوعية. ويدرس هذا البحث باستخدام التحليل السيميائي. السيميائية هي دراسة العلامات والمعاني الواردة في الأعمال الأدبية. وخلصت هذه الدراسة إلى أن هناك جوانب ذات دلالة، وهي خصائص المرأة موضحة في آيات الشعر ٥٦ "أشهد أن لا امرأة إلا أنت" بينما تشرح نتائج البحث في هذا الشعر شخصية المرأة وهي الزوجة الأكثر حباً، القادرة على رعايتها

ورعايتها بشق الأنفس مثل رعاية طفلها الذي لا يزال صغيرًا وقويًا وحنونًا وصبورًا وقادرًا على ذلك.  
رافق الشاعر بفرح وحزن.

ثالثًا: تيارا إيفي نيهياتي (٢٠١٩) بعنوان القياس والغرض منه في شعر "أشهد أن لا امرأة إلا أنت" لنزار قباني. استخدم الباحث في البحث المنهج الوصفي النوعي كأسلوب تحليل. جمع البيانات باستخدام الأدبيات أو الأعمال العلمية الأخرى المتعلقة بهذا البحث والأخذ من البيانات الأولية والثانوية. هذا البحث عبارة عن بحث مكتبة (مكتبة بحثية) يناقش أنواع وأغراض التسييح. وبناءً على صيغة المشكلة التي تم تحديدها، توصلت الباحث إلى ثلاثة أنواع من التشبيه، وهي: (١) التشبيه المخصصة، (٢) وجه الشبه، (٣) التشبيه من حيث معناها والغرض منها التشبيه على أساس تقليد التشبيه هناك نوع واحد وهو مرسل التشبيه الذي يتكون من ١٩. التشبيه على أساس وجه الشبه مقسمة إلى ٤ أنواع، وهي مجمل تتكون من ٣ التشبيه، موصل تتكون من ١٤ التشبيه، التمثيل تتكون من ٦ التشبيه. التشبيه بناءً على معناه والغرض منه، هناك نوع واحد وهو مقبول هو يتكون من ٥ التشبيه. بينما ينقسم الغرض من التشبيه إلى ٥ أغراض، وهي: كشاف المسبه هناك ٦، وبيان مقدار هال المسبه ٦، وبيان إمكان وجود المسبه ١، وتزيين المسبه ٤، والتسويح المسبه ١.

رابعًا: فينا ألفي محفوظة (٢٠٢٢) بعنوان تعريف الحب في كتاب "أشهد أن لا امرأة إلا أنت" لنزار قباني من منظور روبرت سترينبرغ. تستخدم هذه الدراسة نوعًا من البحث النوعي، ومصادر البيانات المستخدمة من قبل الباحث هي مصادر البيانات الأولية والثانوية. طرق جمع البيانات باستخدام تقنيات القراءة وتقنيات تدوين الملاحظات أثناء استخدام تقنيات تحليل البيانات

وتقليل البيانات وعرض البيانات واستخلاص النتائج. كانت نتائج البحث الذي أجرته الباحث العثور على ٨ بيانات حميمية، ١ بيانات التزام، ٩ بيانات عاطفية، البيانات التالية هي بيانات عن شكل الحب في هذا الشعر، هناك ثلاثة أشكال من الحب وهي شكل الحب الحقيقي موجود في ١٠ أبيات شعرية، شكل الحب الرومانسي موجود في ٨ مقاطع شعرية، شكل صداقة الحب موجود في ٥ مقاطع شعرية.

خامسا: يوسف هيكل (٢٠٢١) بعنوان البحث التحليل السيميائي لمايكل ريفاتير في الشعر الإخباري إيزرنا أمان لنزار قباني. تهدف هذه الدراسة إلى وصف التحليل السيميائي لمايكل ريفاتير لشعر إخباري عشرين عاما لنزار قباني. طريقة البحث المستخدمة هي طريقة وصفية وصفية مع بيانات ودراسات تستند إلى مصادر مختلفة، والتي يتم تحليلها بعد ذلك باستخدام المنهج السيميائي ونظرية ريفاتير من خلال النظر في انقطاع التعبيرات والنماذج والمتغيرات والمصنفات والتخطيطات التوضيحية في القراءات السابقة الاستكشافية و الهيرمينوطيقية. تم وصف نتائج التحليل وعرضها في شكل كلمات. موضوع البحث شعر إخباري عشرين عاما، أما موضوع البحث فهو المعنى أو المصنوفة في ق شعر إخباري عشرين عاما. يعتمد هذا البحث على تحليل قراءة ريفاتير السيميائية، والتي تكشف أن المعنى الشامل لهذا الشعر يتعلق برجل يحب فتاة صغيرة السن تختلف عنه في العمر. يوضح هذا البحث مدى قوة حبه لنزار لأنه يستطيع تأليف الشعر بشكل جميل للغاية. يتم الحصول على المعنى بناءً على القراءة الهيرمينوطيقية التي يعززها نموذج الوقوع في الحب الذي يحتوي على ٣ متغيرات، وهي: الانتظار، والوقت والعمر، والاجتماعات. مصنوفة هذا الشعر

هي أمل الرجل واعتقاده بأنه يستطيع كسب حبه لتلك الفتاة الصغيرة بعد عشرين عامًا . يتكون الشعر من نص مبرمج متعلق بقصائد نزار أخرى.

سادسا: عبد الأمبار رحيم (٢٠٢٢) شعر "أشهد أن لا امرأة إلا أنت" لنزار قباني (تحليل سيميائية ريفاتير). تشمل النتائج التي تم العثور عليها في تحليل ريفاتي السيميائي لهذا الشعر: من خلال القراءات الاستدلالية و الهيرمينوطيقية، هناك عدم مباشر للتعبير الشعري. المصنوفة أو جوهر الشعر هو لا يمكن لامرأة أن تعيد طفولتي إلا أنت. الهيبوجرام لهذا الشعر هو، أولاً، الشعر الذي يتم تحليلها مرتبطة بقصائد نزار أخرى. ثانيًا، يحول نزار القصة الأسطورية ليلي مجنون إلى هذا الشعر. ثالثًا، الفكرة الرئيسية التي تتضمنها الشعر هو مفهوم الوجدانية في الفلسفة، أو الوجدتول موجود في التصوف.

سابعًا: تجيترا نيروانا و مشرخي (٢٠٢١) بعنوان "مجازات الحب في مختارات شعرية لنزار قباني" (دراسات دلالية). استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي النوعي. تشير نتائج هذه الدراسة إلى أن معنى الاستعارة كما يتضح من مفاهيم نظام استعارة الحب الموجودة في المختارات الشعرية "كتاب الحب" لنزار قباني تتضمن ثلاثة أشياء، وهي المجال المصدر والمجال الهدف والتشابه. لكلا المجالين (الأرض). بناءً على التحليل، وجد أن هناك ١٥ مجالاً مصدرًا في شرح المجال المستهدف، ألا وهو الحب. تنقسم أنواع الاستعارات المبنية على نظرية مايكل سي هالي إلى تسعة، وهي الوجود، والكون، والطاقة، والجوهر، والأرض، والكائن، والحياة، والحيوية (الكائنات الحية)، والإنسان. توجد ٥ أنواع من الاستعارات في هذه الدراسة، وهي الوجود، والحيوية، والجوهر،

والإنسان، والجسم. أما آراء نزار قباني في الحب فتختتم ٦ خاتمة وهي: (١) الحب مرسوم على أوراق الشجر. (٢) لأن حبي لك يفوق ارتفاع الكلمات. (٣) للحب رائحة تتخلل بساتين الخوخ. (٤) سأكتب قلمًا على حبك العاطفي بالخبر الأزرق والأحمر والأخضر بحيث تتم كتابة كل الكلمات. (٥) الحب أيضا كالحمامة. (٦) أجمل ما في حبنا أنه يستطيع المشي على الماء دون أن يغرق. (٧) أنا رسول المحبة. (٨) الحب شيء يتجاوز الحدود والتصوف والعبادة.

ثامنا: ثم مُجَّد فيصل أسيارى ويويو (٢٠٢١) بعنوان تقنية وجودة ترجمة العبارات الإذافية في شعر "أشهد أن لا امرأة إلا أنت" لنزار قباني. أساس المنهجية التي يستخدمها الباحث هو الأسلوب النوعي. في هذه الدراسة، وجد الباحث ١٦٠ جملاً إذافياً تمت ترجمتها باستخدام ١٥ تقنية ترجمة، وترجمتين تقنيتين كانتا ذات جودة عالية في نقل النوايا والرسالة والأهداف للقراء إلى اللغة الهدف. هذا يعني أن المكافئ التقني عمومًا لديه أعلى درجة في ثلاثة جوانب من تقييم جودة الترجمة، بما في ذلك جانب الدقة بدرجة ٨٣.٣٪، ثم جانب القبول لديه درجة ٨٥.٧٪، وجانب المقروئية لديه درجة ٧٨.٦٪ لمزيد من البحث.

تاسعا: مُجَّد إسماعيل أجينج هوتومو (٢٠٢٢) بعنوان تحليل الاستعارات للحب والنساء في الشعر التي أشهداها لا توجد نساء غيرك لنزار قباني. الطريقة المستخدمة في هذه الدراسة هي طريقة وصفية أسلوبية. في هذه الدراسة، استخدم الباحث تقنيات جمع بيانات التوثيق. واستخدم تقنيات المناظرة في القراءة في تقنيات التحقق من صحة البيانات. وجد الباحث عدة جمل تحتوي على مجاز مرسل في ديوان نزار قباني "أشهد أن لا امرأة إلا أنت" تحتوي على ما يصل إلى اثنين وستين

جملة. ثم تنقسم هذه المجاز إلى ثمانية أجزاء، وهي الكلية الجزئية، والسببية المسببية، والاعتبار ما كان اعتباراً، والاعتبار ما كان يبيكون، والحالية، والمحلية.

عاشراً: عمر حمود أحمد (٢٠٢٢) بعنوان خطاب المجاملات في أشعار نزار قباني. يناقش هذا البحث دراسة نوع واحد من أفعال الكلام التعبيري، ألا وهو المدح. بشكل عام، يعد التعبير أحد الأنواع الرئيسية لتصنيف سيرلي (١٩٦٩) لنظرية قانون الكلام التي تعد جانباً رئيسياً في علم اللغة. تم تحليل هذا البحث بأخذ تسعة عشر نصاً شعرياً. وهي مكتوبة بنموذج الترجمة العربية ثم تكتب باللغة الهدف (الإنجليزية) بعد الترجمات الأدبية المقبولة. تتم مناقشة كل نص بطريقة مبسطة للغاية. ثم الجزء الأكثر أهمية في هذا العمل هو تطبيق شرط صدق سيرل من أفعال الكلام التحريري إلى كل نص محدد.

من خلال الاهتمام بالبيانات التي تم جمعها، تم العثور على العديد من الاختلافات والتشابهات مع الدراسات التي تم إجراؤها من قبل العديد من الباحثين السابقين. الفرق هو أن هناك اختلافات في الدراسات والدراسات التي أجريت باستخدام دراسات بلاغو والسيميائية والدلالات. في غضون ذلك، سيركز الباحث هذه المرة على دراسة تأويلات بول ريكور.

في حين أن تشابه البيانات أعلاه مع هذا البحث موجود في تشابه الكائنات المستخدمة، ولكن باستخدام نهج مختلف. تظهر البيانات الثانية أن البحث استخدم نهج الفعل الكلامي. بينما اختار الباحث في الدراسة الحالية استخدام منهج الهيرمينوطيقا بول ريكور.

يهدف هذا البحث إلى التعرف على بنية هذا الشعر، ومعرفة أشكال اللغة الرمزية فيه، ومعرفة معنى هيرمينوطيقا الحب فيه، دراسة الهيرمينوطيقية لبول ريكور. مع عرض البيانات أعلاه، فإن هذا البحث بعنوان معنى الحب في الشعر "أشهد أن لا امرأة إلا أنت" لنزار قباني بناءً على دراسة بول ريكور الهيرمينوطيقية.

### ب. أسئلة البحث

بناءً على خلفية البحث تكون أسئلة البحث كالتالي:

١. كيف بنية الشعر الداخلي للشعر "أشهد أن لا امرأة إلا أنت" لنزار قباني؟
٢. كيف أشكال اللغة الرمزية في الشعر "أشهد أن لا امرأة إلا أنت" لنزار قباني؟
٣. ما معنى هيرمينوطيقا الحب في الشعر "أشهد أن لا امرأة إلا أنت" لنزار قباني بناءً على نظرية هيرمينوطيقية لبول ريكور؟

### ج. فوائد البحث

١. الفوائد النظرية  
أمل الباحث في هذه الدراسة أن تصبح نتائج هذا البحث مصدراً للمعلومات والمعرفة الجديدة للقراء، وخاصة لجميع طلاب قسم اللغة العربية وآدابها. بالإضافة إلى ذلك، من المتوقع أيضاً أن يكون هذا البحث مادة مرجعية لمزيد من البحث باستخدام نظرية الهيرمينوطيقية لبول ريكور.

### ٢. الفوائد التطبيقية

من المتوقع أن يصبح هذا البحث علمًا ومعرفة جديدة بالإضافة إلى رؤى إضافية وأكثر اكتمالاً. ويهدف هذا أيضًا إلى تسهيل استدامة وتطوير عالم التعليم. باستخدام نظرية الهيرومينوطيقية هذه، من المأمول أن يكون من السهل على القراء فهم مختارات الشعر للشاعر الظاهر في كل العصور، وهو نزار قباني. بالإضافة إلى ذلك، سيعرف القراء أيضًا كيف يمكن التعبير عن الحب من خلال أبيات الشعر العامة.

#### د. حدود البحث

عند إجراء هذا البحث، من الضروري وجود قيود بحثية لتوضيح هذه الدراسة. يركز هذا البحث على مناقشة شكل التعبير عن الحب أو المحبة في الشعر "أشهد أن لا امرأة إلا أنت" لنزار قباني. بالإضافة إلى ذلك، تركز الباحث أيضًا على المعنى الهيرومينوطيقي للتعبير عن الحب في الشعر "أشهد أن لا امرأة إلا أنت" لنزار قباني، وهي دراسة عن هيرومينوطيقا بول ريكور.

## الفصل الثاني

### الإطار النظري

#### أ. الهيرمينوطيقا

لا يمكن فصل الهيرمينوطيقية، من حيث النشوء والتطور، عن التاريخ المبكر لتطور العلم. يعترف مؤرخو الفلسفة بأن الهيرمينوطيقا متجذر في الفلسفة كفرع من فروع العلم. بفضل ظهورها في عالم الفلسفة، يمكن للتأويل أن يوفر إطارًا للتفكير النقدي الانعكاسي في مجالات العلوم الأخرى، والتي يتم تصنيفها في العلوم الإنسانية (Geisteswissenschaften). في تطورها في مجال العلوم الإنسانية، أصبحت الهيرمينوطيقا خطابًا تمت مناقشته على نطاق واسع من قبل العلماء واللاهوتيين في تخصصاتهم، لا سيما فيما يتعلق "الفهم و تفسير النص" ( وحيد. ٢٠١٥ : ١٥).

من الناحية اللغوية، تأتي كلمة "hermeneutic" من اليونانية، وهي hermeneuein

التي تعني الهيرمينوطيقا. لذلك، فإن الاسم hermeneia يعني حرفيا الهيرمينوطيقا، Palmer )

(١٩٦٩) في هادي (٢٣:٢٤:٢٠٢٤) يعني أن الهيرمينوطيقا هي نظرية للتفسير فيما يتعلق بالفهم

العام في فهم النصوص. قال Eliade (١٩٩٣) إن الهيرمينوطيقا هو فن الهيرمينوطيقية، حيث

توجد ثلاثة مكونات مهمة، وهي النص والمترجم والقارئ (هادي، ٢٠١٤ : ٢٣).

تم تطوير الهيرمينوطيقا كتقليد فلسفي من قبل فريدرش شلايرماخر (١٧٦٨-١٨٣٤)، لتفسير الكتاب المقدس، وتم تطبيقها لاحقاً على أبحاث العلوم الإنسانية من قبل فيلهلم ديلتاي (١٨٣٣-١٩١١)، بالإضافة إلى العديد من الفلاسفة الألمان الآخرين مثل هايدجر، جادامر، وهابرماس، الذي ركز على مشكلة الهيرمينوطيقية. بالطبع، لا تتعلق الهيرمينوطيقا بالترجمة فقط. (رمضان، ٢٠٢٠: ٤).

تتمثل المهمة الرئيسية للهيرمينوطيقا في تفسير نص كلاسيكي أو نص غريب تماماً بالنسبة لنا نحن الذين نعيش في زمان ومكان وجو ثقافي مختلف. هناك معاني عديدة لمصطلح الهيرمينوطيقا. هناك من يتطابق مع علم الهيرمينوطيقا. البعض يفسرها على أنها طريقة للهيرمينوطيقا. وهناك أيضاً من يسمونه تقنية الهيرمينوطيقا أو فن الترجمة الشفهية. أطلق عليها أفلاطون اسم *Techne hermenias*، أي فن صنع شيء غير واضح أصبح واضحاً. بينما أطلق عليها أرسطو اسم *peri hermeneutics* وهو ما يعني منطق الهيرمينوطيقا. في البداية، كانت دراسة الهيرمينوطيقا مرتبطة فقط باللغة أو النصوص الأولية مثل الكتب المقدسة وما إلى ذلك. العمل الأدبي هو الواقع الذي تتم مناقشته. العمل الذي هو عبارة عن مجموعة من المعرفة التي تمت مناقشتها، يتم تغليفه بنظام أيديولوجي معين. لذلك، فإن الهيرمينوطيقا ضروري لتفسير الرسائل الأيديولوجية الواردة في الأعمال الأدبية (سنة الراوي و سافطري. ٧٦: ٢٠٢٠).

ترتبط الهيرمينوطيقا ارتباطاً وثيقاً بأنشطة تفسير وفهم المعنى. نتيجة لذلك، ترتبط الهيرمينوطيقا بشيئين، أولاً التأكد من محتوى ومعنى الكلمة، والجملة، والنص، وما إلى ذلك.

الثاني يفهم التعليمات الواردة في أشكال رمزية. تحتوي الأعمال الأدبية في شكل نص على عدد من العلامات أو الرموز، مثل علامات أو رموز اللغة، والعلامات أو الرموز الأدبية، والعلامات أو الرموز الثقافية. عادة ما تظهر العلامة أو الرمز في شكل رمزي. لذلك، في تفسير وفهم المعنى الوارد في الشكل الرمزي، هناك حاجة إلى مزيد من الجهد. في محاولة لتفسير وفهم معنى النصوص الأدبية، يجب استخدام أهمية نظرية وطرق الهيرومنوطيقا كمشروط للدراسة (سوجي، نينسيهياتي، و فيصال. ٢٠٢١:١٤٠).

### ب. هيرومنوطيقا بول ريكور

يُعرف بول ريكور (١٩١٣-٢٠٠٥) بأنه الفيلسوف الفرنسي الرائد في هذا العصر المعاصر. في ٢٧ فبراير ١٩١٣ ولد في فالنسيا جنوب فرنسا. بعد ذلك بعامين، أصبح يتيمًا. نشأ في رين. لقد جاء من عائلة مسيحية بروتستانتية متدينة، لذلك فهو يعتبر من كبار المفكرين البروتستانت في فرنسا. في ٢٠ مايو ٢٠٠٥ توفي وترك الخطاب الوراثي للأبد ودفن في شاتيناي مالابري بفرنسا. موته حدث خسارة صدم عالم الفلسفة. في الواقع، قال رئيس الوزراء الفرنسي جان بوري رافاران "لقد فقدنا الآن إنسانًا أوروبيًا عظيمًا موهوبًا جدًا (وحيد، ٢٠١٥:٤٨).

أثار ريكور أولاً علم الهيرومنوطيقا، أي التأملات الفلسفية من خلال فلسفة الإرادة، وفهم النصوص ودراستها. الهيرومنوطيقا هو عملية رفض تحلل المحتوى والمعنى الذي يظهر من

المعنى الخفي نفسه. بمعنى واسع، فإن موضوع الهيرمينوطيقا هو النص الذي يشمل الأدب والأساطير والرموز (فهمي، ٢٠١٩: ٣٠).

يعتبر هيرمينوطيقا ريكور البحث عن المعنى هو المشكلة الأساسية في الفلسفة، لأنه أهم شيء عند مواجهة تعددية المعاني، والتي قد توجد في طبقات. يحافظ بول ريكور على التفكير في الهيرمينوطيقا، بحيث تكون تأويلاته محاولة للكشف عن المقاصد المخفية وراء النص، لذلك يمكننا القول أن فهم ريكور يكشف. الهيرمينوطيقا هو أساس يستخدم في قراءة وفهم المعنى الخفي وراء النص الذي يبدو واضحًا ويحتوي على معنى (فهمي، ٢٠١٩: ٢٩).

الهيرمينوطيقا من النظرية أعلاه أنه في تنفيذ الهيرمينوطيقا هناك جانبان يجب رؤيته. يؤمن الجانب الأول أولاً بنص المعلومات ثم يفهمها ويفهم الجانب الثاني نص المعلومات أولاً ثم يصدقها. يقال أن الهيرمينوطيقا يكون ناجحًا عندما يتحقق الهدف الأعمق للتفسير نفسه. الغرض من الهيرمينوطيقا هو محاولة تحقيق معنى النص للقارئ الحالي. يعرف ريكور الهيرمينوطيقا بوضوح بأنه محاولة من قبل العقل لكشف المعاني الخفية وراء المعاني التي تظهر على الفور. في وقت لاحق يتوسع في التعريف عن طريق إضافة اليقظة من النص يمكن أن يجد النص كرابط بين لغة الإشارة والرموز من نطاق الهيرمينوطيقا لأن الثقافة الشفوية (الكلام) يمكن تضييقها. ستتعلق الهيرمينوطيقا في هذه الحالة فقط بالكلمات المكتوبة كبديل للكلمات المنطوقة. أكد ريكور أن التعريف غير الواسع للغاية له كثافة في الواقع. بالنسبة لريكور، فإن مشكلة الهيرمينوطيقا النصية معقدة. لذلك، لم يعرف هو نفسه علم الهيرمينوطيقا بشكل دائم، لأن الهيرمينوطيقا النصية تتغير دائمًا مع تطور الفكر (سنة الراوي و سافطري، ٢٠٢٠: ٠٧). لقد كانت الهيرمينوطيقا إلى زمن غير بعيد على صلة وثيقة بالتفسير اللاهوتي الذي غالبًا ما كان يؤدي إلى اختلاف الرؤي و تعدد المفاهيم (كريش، ٢٠٢٣: ٧٦).

لا يجب أن يكون الهيرمينوطيقا صحيحًا دائمًا. حتى عند إجراء التحليل النصي، فإننا

لا نحاول العثور على "الهيرمينوطيقا الصحيح" يجب أن يكون الهيرمينوطيقا الذي نتوجه قادرًا

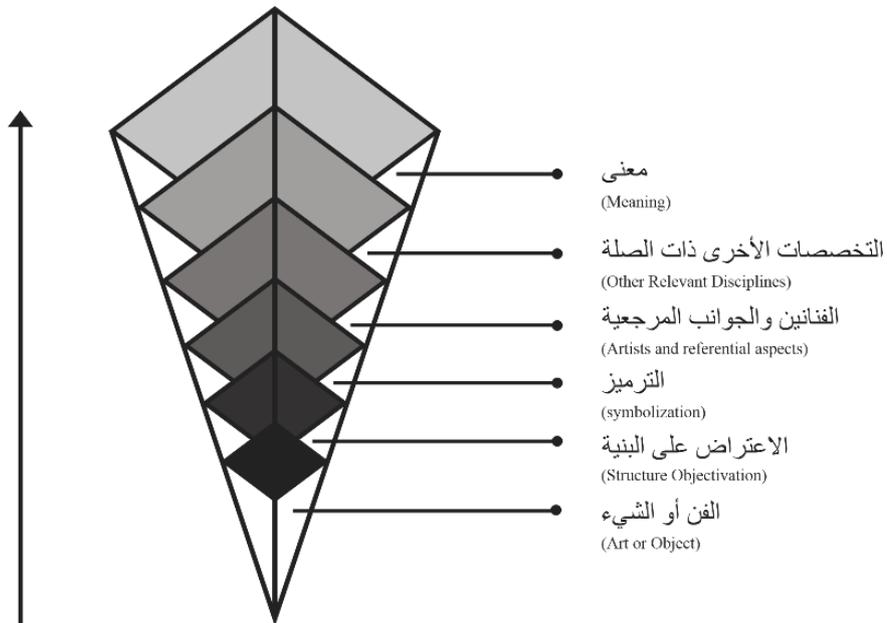
على توفير الثقة أو الإقناع (إدانة) الحجج البحثية التي نبنيها كأطروحة بحثية (أوليفيا وسودارسونو، ٢٠٢١:١٠١). تفسير النص المعني هو قراءة للمعنى الخفي في النص الذي يحتوي على المعنى المرئي. طرح بول ريكور مفهوم الأفق أو الأفق لكل من النص والبشر الذين هم في هذه الحالة قراءة. في النهاية هذا الهيرمينوطيقا للنص هو الذي يمكن استخدامه للكشف عن المعنى الخفي للواقع في النص (حسنة ورجي، ٢٠١٨:٧٣).

لدراسة هيرمينوطيقا لبول ريكور، ليس من الضروري تتبع جذورها إلى التطورات الهيرمينوطيقية السابقة. لذلك، يضع بالمر (٢٠٠٣: ٣٨-٤٧) أيضًا موقف بول ريكور الهيرمينوطيقي منفصلاً تمامًا عن الأشكال الهيرمينوطيقية التي نوقشت سابقًا، أي الهيرمينوطيقا الخاصة بنظرية الهيرمينوطيقية الكتاب المقدس، وعلم الهيرمينوطيقا للطرق اللغوية، وهرمينوطيقا الفهم اللغوي، وعلم الهيرمينوطيقا لأسس العلوم الإنسانية (Geisteswissenschaften)، والهيرمينوطيقا الظواهر للدازين. من منظور بول ريكور، فإن إميليو بيتي أيضًا الذي يمثل تقليد الهيرمينوطيقا المنهجي، وكلاهما من الشخصيات الهيرمينوطيقية المعاصرة، قائلاً إن الهيرمينوطيقا هو دراسة للكشف عن المعنى الموضوعي للنصوص التي لها مسافة في المكان والزمان عن القارئ. ومع ذلك، مثل هانز جورج جادامر الذي يمثل التقليد الهيرمينوطيقي الفلسفي، يعتبر بول ريكور أيضًا أنه بمرور الوقت لم تعد النية الأولية للمؤلف تستخدم كمرجع رئيسي في فهم النص (ريكور، ٢٠٠٣:٢٠٣).

بعد تفسير بليشر، يمكن اعتبار فكر ريكور بمثابة جسر للنقاش الحاد في الخريطة الهيرمينوطيقية بين التقاليد المنهجية والفلسفية التي يمثلها إميليو بيتي وهانس جورج جادامر على التوالي. من ناحية أخرى، لدى ريكور نفس نقطة البداية مثل بيتي، وهي أن علم الهيرمينوطيقا هو دراسة الكشف عن المعنى الموضوعي للنصوص التي لها مسافة في المكان والزمان عن القارئ. لكن من ناحية أخرى، يرى أيضًا أنه بمرور الوقت لم تعد النية الأصلية للمؤلف تستخدم كمرجع رئيسي في فهم النص. علاوة على ذلك، يعتبر ريكور أيضًا وسيطًا من موقع التقليد الهيرمينوطيقي الرومانسي لشلایرماخر وديلثي مع الهيرمينوطيقا الفلسفي لمارتن هايدجر (ريكور، ٢٠١٤: ١٨١).

يمكن تصور مفهوم وأسلوب طريقة الهيرمينوطيقا لبول ريكور أعلاه فيما يتعلق

بالأعمال الفنية كمواضيع بحثية من خلال الشكل ١ على النحو التالي.



## الصورة ١.

### منهجية الدراسة الهيرمينوطيقية لبول ريكور

بناءً على الشكل ١ أعلاه، يمكن اتباع منهجية البحث في المراحل التالية:

- أ. أولاً، يتم وضع النص (الفن) ككائن قيد الدراسة بالإضافة إلى موضوع أو مركز مستقل.
- ب. بعد ذلك، يُفهم العمل الفني باعتباره حقيقة وجودية من خلال تجسيد بنيته. هنا يحتل التحليل الهيكلي مكانة مهمة.
- ج. في المرحلة التالية، يتسع الفهم عندما يدخل طبقة الترميز. يحدث هذا لأن الهيرمينوطيقا هنا قد تجاوزت حدود الهيكل.
- د. تتطلب الرموز الرمزية التي يتم تفسيرها بالطبع أشياء مرجعية فيما يتعلق بالعملية الإبداعية للفنان والعوامل المتعلقة بها.
- و. تتطلب الشفرة الرمزية المنبثقة من النص والمرتبطة بمختلف القضايا خارج نطاقها أنظمة أخرى لتكملة الهيرمينوطيقا.
- ز. أخيراً، نهاية العملية هي اكتشاف المعنى أو الرسالة. يتضح من المخطط أن المعاني والرسائل في الهيرمينوطيقا الهيرمينوطيقي تقع في أوسع وأبعد المناطق عن النص

(الأعمال الفنية باعتبارها حقائق أنطولوجية)، لكنها تظل في الأفق المنبعث من

النص (السعيد، ٢٠٠٨: ٣٧٩).

### الفصل الثالث

#### منهج البحث

إن جوهر أسلوب البحث طريقة علمية للحصول على البيانات أو المعلومات كما هي وليس كما ينبغي، بأهداف واستخدامات محددة (هارداني، ٢٠٢٠: ٢٤٢). يتكون أسلوب البحث الذي استخدمه الباحث في هذه الدراسة من أنواع البحث ومصادر البيانات وتقنيات جمع البيانات وتقنيات التحقق من صحة البيانات وتقنيات تحليل البيانات. سيتم شرح كل من هذه المكونات في العرض التقديمي التالي:

#### أ. نوع البحث

نوع البحث الذي استخدمه المؤلف في تحليل هذا البحث هو نوع من البحث النوعي. الطريقة في هذا البحث هي البحث في المكتبات. البحث النوعي هو بحث يستخدم أساسًا نهجًا استنتاجيًا استقرائيًا. ينطلق هذا النهج من الإطار النظري، وأفكار الخبراء، وكذلك

فهم الباحث بناءً على تجاربهم التي تم تطويرها بعد ذلك إلى مشاكل وحلولهم المقترحة للحصول على مبرر (التحقق) في شكل دعم بيانات تجريبي في التقارير (هارداني، ٢٠٢٠:٢٥٤).

### ب. مصادر البيانات

مصدر البيانات هو أهم شيء في البحث. لن يتم الحصول على البيانات في تحليل البحث بدون مصدر بيانات. مصدر البيانات هو الكائن الذي يتم الحصول على البيانات المطلوبة منه (نور دين، ٢٠١٩:١٧١).

يتم الحصول على مصادر البيانات الأولية في الدراسة مباشرة من المصدر عن طريق القياس والعد الذاتي في شكل استبيانات وملاحظات ومقابلات وغيرها. بينما يتم الحصول على البيانات الثانوية بشكل غير مباشر من أشخاص آخرين أو مكاتب في شكل تقارير أو ملفات تعريف أو كتيبات أو مكنتات. في هذه الدراسة، تكونت مصادر البيانات المستخدمة من قبل الباحث من مصادر البيانات الأولية ومصادر البيانات الثانوية (هارداني، ٢٠٢٠:٢٤٧). مصدر البيانات الرئيسي في هذه الدراسة هو الشعر نزار قباني بعنوان أشهد أن لا امرأة إلا أنت. وفي الوقت نفسه، لدعم المصدر الرئيسي، يتم استخدام مصادر البيانات الثانوية في شكل كتب أو وثائق أو مجالات تتعلق بنظرية البحث.

### ج . تقنية جمع البيانات

تقنية جمع البيانات هي طريقة يستخدمها الباحث لجمع البيانات. من أجل أن تكون البيانات التي تم الحصول عليها صحيحة ومثبتة حقًا، يجب على الباحث تحديد أنسب تقنية لجمع البيانات لاستخدامها (نور دين، ٢٠١٩:١٧٣).

في هذه الدراسة، استخدم الباحث تقنيات القراءة و تقنية الكتابة في جمع البيانات في الدراسة.

وصف التقنية كالتالي:

#### ١. تقنية القراءة

تقنيات القراءة المطلوبة في تحليل الشعر في هذه الدراسة هي كما يلي:

١. قراءة شعر نزار قباني بعنوان أشهد أنه لا توجد امرأة سواك بعناية وبدقة.

٢. تحديد الكلمات أو الجمل أو المقاطع التي تحتوي على نظرية الهيرمينوطيقا كما

استخدمه الباحث.

#### ٢. تقنية الكتابة

تقنية الكتابة المستخدمة في تحليل هذا الشعر هي كما يلي:

١. سجل البيانات التي تم العثور عليها واختيارها من نتائج تقنيات القراءة.

٢. فرز وتحديد البيانات المناسبة بناءً على نظرية الهيرمينوطيقية المستخدمة في البحث.

#### د. تقنية تحليل البيانات

تقنية تحليل البيانات التي قام بها الباحث في هذه الدراسة هي كما يلي:

١. فرز واختيار البيانات التي تتوافق مع الأساس النظري لهيرمينوطيقا بول ريكور، وإزالة

البيانات غير ذات الصلة.

٢. تصنيف البيانات المتعلقة بالهيرمينوطيقا وفقاً لنظرية بول ريكور الهيرمينوطيقية.

٣. تقديم البيانات التي تم العثور عليها بناءً على ترتيب صياغة المشكلة.

٤. استخلاص النتائج وفقاً لصياغة المشكلة .

## الفصل الرابع

### عرض البيانات وتحليلها

بناءً على الفصول السابقة، يركز هذا البحث على معنى الشعر "أشهد أن لا امرأة إلا أنت" تستند إلى نظرية بول ريكور الميرمينيوطيقية. يجب تحليل المناقشة تستخدم النظرية التأويلية باستخدام استقلالية النص، وسيكون هيكل ومعنى نص هذا الشعر أساسيين للغاية في المناقشة التأويلية. وهذه مناقشة لشعر نزار قباني. ولتسهيل العثور على المعنى الضمني للشعر على الباحث، هناك عدة مراحل مميزة لنظرية بول ريكور، بما في ذلك إجراء تحليل للبنية الداخلية للشعر. لأنه سيساعد الباحث في تنفيذ المرحلة التالية. تتكون بنية الشعر بشكل عام من ثلاثة عناصر رئيسية: السطور، والمقاطع، والعناصر التي يتكون منها الشعر مثل القافية، والإيقاع، والنغمة. إن بنية الشعر التي سستخدم في هذه الدراسة هي البنية الداخلية للشعر. لأن البنية الداخلية لها دور و علاقات مهمة للمساعدة في الكشف عن المعنى الخفي في هذا الشعر. تنقسم البنية الداخلية للشعر إلى أربعة، وهي

الموضوع، والذوق، والنغمة، والرسالة (أنغريني. ٢٠٢٠: ٤٧). سيتم تقديم البيانات من قبل الباحث على النحو التالي :

#### أ. بنية الشعر الداخلي للشعر "أشهد أن لا امرأة إلا أنت" لنزار قباني

##### ١. موضوع الشعر

يعتبر الموضوع من العناصر المهمة في بناء الشعر. لأنه، مع هذا الموضوع، يمكن للشعراء التعبير عن مشاعرهم وتطويرها إلى شعر. يمكن القول أيضًا أن الموضوع هو الفكرة الرئيسية التي عبّر عنها الكاتب من خلال شعره. يشرح الموضوع الأفكار والمفاهيم التي قدمها الكاتب من خلال الشعر. في هذا الشعر، لا توجد امرأة غيرك، يمكن تحليل موضوع الشعر بناءً على التعبيرات التي كتبها الشاعر. في بعض المقاطع في هذا الشعر، يختار الشاعر قصائدًا من خلفية أطفال، حيث يكون لطفل صغير طبيعة خارجية من اللعب والاستمتاع. بالإضافة إلى ذلك، يصف الشاعر أيضًا شخصية المرأة على أنها موطن يعود إليه، وليستريح من غرابة العالم، حتى أنه أيضًا ملعب يفتقده أكثر من غيره. يمكن أن تكون بعض المقاطع الشعرية صورة كبيرة لهذا الشعر، كما التالي :

أشهد أن لا امرأة. كانت معي كريمة كالبحر. راقية كالشعر. ودلّثني مثلما فعلت. وأفسدتني مثلما فعلت. أشهد أن لا امرأة. قد جعلت طفولتي. تمتد للخمسين... إلا أنت.

وبالتالي، يمكن الكشف عن موضوع هذا الشعر وهو الحب أي الرومانسية. حيث يعبر موضوع هذا الشعر عادة عن قصص الحب بين الرجال والنساء. القصة التي تُروى في موضوع شعر الحب ليست دائماً قصة سعيدة، لأن هناك أيضاً من يعبر عن مشاعر الغيرة والقلق والضياع والشوق. كما يحتوي الحب على معاني كثيرة. اختار نزار قباني العديد من القواميس الفريدة التي ترمز إلى الحب بعمق. كواحد من الكلمات المستخدمة "تعاملت معي كطفلٍ عمره شهران". رأينا أنّ يحاول نزار جاهداً في هذه الجملة أن يجد أقوى. لفظ في الحب، مثل حب الأم لطفلها البالغ من العمر شهرين، الذي يعامل كملك، ويدلل ويقبل كل تمنياته. هذه هي المودة التي يحصل عليها من المرأة التي يحبها والتي يقصد بها الشاعر.

## ٢. الذوق

الذوق موقف المؤلف من موضوع شعره. يحتوي هذا الشعر على مشاعر السعادة لإخلاص الحب والصبر والبساطة العميقة في تلوين جوانب هذه الحياة. يمكن رؤية هذا وتوضيحه بوضوح من خلال معنى الكلمات المستخدمة. بصرف النظر عن ذلك، يمكن رؤية الشعور في هذا الشعر في السطر العاشر والحادي عشر:

أشهد أن لا امرأة. تجتاحني في لحظات العشق كالزلازل. تحرقني... تعرقني. تشعلني... تطفئوني.  
تكسرنني نصفين كالهلال. أشهد أن لا امرأة. تحتلّ نفسي أطول احتلال. وأسعد احتلال. تزرعني.





كانت الرسالة ينقلها الكاتب للقارئ الشعر. الرسالة التي نقلتها في قلب يكاد لا يعرف حدودًا ولا سبب. تذكر هذا الشعر أيضًا جميع البشر أن يكونوا دائمًا ممتنين ويعتنون بما لدينا، وأن نحب الأشخاص المميزين من حولنا.

### ب. أشكال اللغة الرمزية في الشعر "أشهد أن لا امرأة إلا أنت" لنزار قباني

تسهيلًا على الباحث تصنيف الكلمات أو التعبيرات الرمزية في شعر نزار قباني الذي هو موضوع هذا البحث. كما نفذ الباحث المراحل كما هو مكتوب في منهج البحث، بحيث يختار الباحث بإجراء هذه المراحل استخدام معجم المنجد للمساعدة في الكشف عن المعنى الأصلي لبعض الكلمات التي أصبحت رموزًا في هذا الشعر. من خلال معرفة المعنى الأصلي، سيكون من السهل جدًا على الباحث تنفيذ المراحل التالية. أما بالنسبة لبعض الكلمات والتعابير الرمزية التي تم العثور عليها، فستكون على الجدول التالي :

الجدول ١: الدال و المعنى المعجمي

الرقم	الدال	المعنى المعجمي
١	اللَّعبَة	ج لُعب : اسم من اللَّعب : نوبة اللعب
٢	حماقتي	كانت من كلمة حمق : حمق و حمق - حمقًا و حمقًا و حماقة : قلّ او فسد رأيه فهو أحق م حمقاء ج حمق و

حُمُق و حَمَقَى و حَمَاق و حُمَاقى		
من كلمة جُنَّ. جَنًّا و جُنُونًا : زال عقله أو أُفسد فهو مجنون ج مجانين	جنوني	٣
من كلمة ظفر. و الظفر والظُفْرُ ج أَظْفَار وجمع الأظافر ( ع ا ) : مادّة قرنيّة تنبت في اطرافي الاصابع	أظفاري	٤
من كلمة رَوْضَ. الروضة ج روض و رياض و روضات رياضان (ز) : أرض محضرة بأنواع النبات. و الأطفال من كلمة طفل. أطفال ج من الطفل م طفلة : الصغير من كُلِّ شَيْءٍ	روض الأطفال	٥
صورة هي من كلمة صار - صَوَّرَ الشَّيْءُ : قطعه و فصله. صَوَّرَ هـ : جعل له صورة و شكلا و رسمه و نقشه. و أما زيتية هي من كلمة زات. والزيت ( مص ) ج زيوت : عصير الزيوت	كصورة زيتية	٦
من كلمة فكر. الفكر ج أفكار: تردّد الخاطر بالتأمّل و	الفكر	٧

التدبير بطلب المعاني		
<p>اللبن ( مص ) ج ألبان : سئال أبيض معروف يكون في إناث الآدميين و الحيوانات. وأما العصفور من كلمة عصف. العصفور ج عصافر م عصفورة : طائر, وهو يطلق على ما دون الحمام من الطير قاطبة.</p>	لبن العصفور	٨
<p>من كلمة زهر. و الزهرة ج أزهْر و أزهار و زهور و حجج أزهْر : نور النبات</p>	الأزهار	٩
<p>من كلمة ألعْب بمعنى لَعِبَ : جعله يلعب أو جاءه بما يلعب به.</p>	الألعاب	١٠
<p>كريمة من كلمة من كلمة كرم. والكريمة ج كريمات و كرائم و كرام : مؤنث الكريم. ذو الكرم والحسب. و البحر بمعنى ج أبحر و بحور و بحار تصغيره (أبيحْر) الماء الملح</p>	كريمة كالبحر	١١
<p>راقية هي من كلمة رقي. و راقية ج رواق : من يصنع</p>	راقية كالشعر	١٢

الرقية. و الشعر (مص) ج أشعار : كلام يقصد به الوزن و التقفية		
من كلمة فسد بمعنى ضدّ أصلح	أفسدتني	١٣
من كلمة سرّ بمعنى منفذ الغداع الى الجنين	سرّتها	١٤
من كلمة ركز. المركز ج مراكز : وسط الدائرة. محل اقامة الرجل أو الوالي	مركز	١٥
( مص) : عالم الوجود	الكون	١٦
ما قام على ساق من نبات الأرض	الأشجار	١٧
الواحدة (حمامة) ج حمام و حمامات (ح) : طائر معروف	الحمام	١٨
من كلمة الماء. ماءُ الورد و ماء الزهر ونحوهما : سيّال يستخرج منها بالتقطير	مياه	١٩

الحمل	الخرف	٢٠
واحدته (حشيشة) : ما ينبس من العشب	حشيش	٢١
ج أزمنة و الزمنة : العصر	الزّمان	٢٢
نَهَدَ - نهودا الثديي : كعب و انتبر و أشرف	نهد	٢٣
الهيجان	الثورة	٢٤
السنة. ما شرع الله لعباده من السنن والأحكام	شرائع	٢٥
ج عوالم و عالمون و علام : الخلق كلّ	العالم	٢٦
ما ترسم عليه هيئة الأرض أو اقليم منها و يسمونها أيضا	خريطة	٢٧
من مكانه : حرّكه	تحتاحني	٢٨
من كلمة حرق - حرقًا ه بالنار	تحرقني	٢٩

من كلمة غرق - غرقًا في الماء : غار فيه ورسب.	تغرقني	٣٠
ألهبها	تشعلني	٣١
ذهب لهبها	تطفئني	٣٢
الوردة ج ورود : نور الشجر. دمشقا : عاصمة سورية على بردى في طرف بادية الشام	وردا دمشقا	٣٣
من كلمة نعو : صات	نعناعا	٣٤
شجر من فصيلة البرتقاليات, من اصل صيني	برتقال	٣٥
من كلمة لغو : يتكلم به	اللغة	٣٦
من لمس - لمسًا ه. مسّه. و - الشيء : أمكن من لمسه	تلمس	٣٧
من كلمة ذهن : فهمه و عقله	الذهن	٣٨

من كلمة شمع : تفرّق . أشمع السراج : سطع نوره.	الشّمعيّة	٣٩
من كلمة راع : نما و زاد.	الرّاعة	٤٠
البحر	محيط	٤١
من كلمة خصر : أخذ بيده في المشي . او ماسكا بخصره	خصرها	٤٢
الدهر	العصور	٤٣
ج أحبّة و أحبّاء و أحبّاب : المحبُّ	حبيتي	٤٤
من كلمة لمح - لمحا البصر : امتدّ الى الشّيء.	اللّمّاحة	٤٥
المشرك	العادلة	٤٦
من كلمة جمّل بمعنى حسن خلقا و خُلّقا	الجميلة	٤٧
شها - ُ و شهى يشهى شهوة واشتها الشّيء : احبّه	الشّهية	٤٨

ورغب فيه رغبة شديدة		
بها - بُهَاءٌ : حسن و ظرف	البهية	٤٩
دام - دَامَ - دوما و دواما و ديمومة : ثبت وامتد و استمر	الدائمة	٥٠
الصغير من كل شيء	الطفولة	٥١
من كلمة خطط : سطر	خططت	٥٢
كتب و خطأ	رسمت	٥٣
من كلمة سحب - سَحَبًا هُ : جزه على وجه الأرض	سحب الدخان	٥٤
من كلمة كتب - كُتِبَ و كتابا و كتبةً و كتابة الكتاب : صور فيه اللفظ بحروف الهجاء	كتبت	٥٥
من كلمة جمل - جُمِلَ : حسن خلقا و خلقا. و أجمل.	أجمل	٥٦

الشيء : حسنه و كثره . و في العمل : أحسن. و في الكلام : تلطف. و في الطلب : اعتدل ولم يفرط.		
ترفع من كلمة رفع - رفعا الشيء : ضدّ وضعه. اخده.	ترفع الحب	٥٧
من كلمة صلي. و الصلاة ج صلوات او الصلوة بالواو: ارتفاع العقل ال الله لكي نسجد له و نشكره و نطلب معونته.	الصلاة	٥٨

ووجد الباحث في هذه المرحلة ٥٨ علامة اعتُبرت أساس البحث. مع وجود العلامات، يمكن الكشف عن المعنى الضمني بسهولة. كما تمّ تفسير هذه العلامات حسب المعنى الوارد في معجم المنجد. بحيث يكون المعنى متوافقاً مع السياق العربي.

ج. معنى هيرمينوطيقا الحب في الشعر "أشهد أن لا امرأة إلا أنت" لنزار قباني بناءً على نظرية هيرمينوطيقية لبول ريكور.

في البحث عن المعنى الضمني، تكون مراحل البحث عن الرموز مفيدة جداً. من خلال معرفة رموز معينة، سنبحث بسهولة عن معاني أوسع. حيث أن هدف بول ريكور هو إنتاج خطاب

جديد. ولذلك تنقسم هذه الأمور الى الخمسة تسهيلا لإيجاد خطاب جديد و هي، لغة حب نزار الخفية، التقاء النقات لحب نزار، أساس عوامل حب نزار، أسباب استخدام نزار التعبيرات المبتدلة، مستوى حب نزار وبراعته. فنمضي الى البحث التالية:

#### ١. لغة حب نزار الخفية

هنا سنركز على بضع كلمات، في قاموس منجد، للعبة بالتأكيد المعنى: "نوبة اللعب". لكن علينا الانتباه أيضًا إلى الرموز الأخرى، لأنه بين مقطع وآخر هناك استمرارية في المعنى. حتى لا يتم الكشف عن معنى اللعبة إلا بعد التحقق من صحة النص في المقطع التالي

ثمّ المثير للاهتمام في المقطع الأول، هو أن الشكل الأثنوي يوصف بأنه شخص صبور ومحّب للغاية. يمكن التعبير عن هذا من تعبير نزار الذي يقول "واصطبرث على جنوبيّ مثلما صبرت" في الواقع، و في طبيعة المرأة، تتمتع المرأة بصفات لطيفة والتي لا يتمتع بها الرجال. المثير للاهتمام أن تعبير نزار يجعلنا نشعر وكأننا نعلم أن المرأة التي يصفها لها نعمة أكثر مما يصفه. لذلك اختار كلمة "الحماقة" حيث يكون هذا بالطبع لن تتمكن جميع النساء من التعامل معها بصبر. و بجانب ذلك، اللعب وحرية الأطفال في استكشاف أشياء جديدة. حيث يتمتع الأطفال أيضًا بخيال عالٍ،

بحيث يحدد سلوكهم. كما أنه ليس من غير المألوف أن يتخطى سلوك الطفل خط المعقولة، ومع ذلك، يصف نزار المرأة التي تحب الأطفال الصغار كثيراً وتتقبل هذا السلوك الطفولي بصبر.

إذا نلاحظ إلى التعبير التالي، يُظهر نزار بشكل غير مباشر لغة الحب الخاصة به تجاه الشخصية الأنثوية، على الرغم من أن نزار لم يشرحها بوضوح حتى الآن، على الأقل يمكن أن يكون هذا اكتشافاً أولياً مثيراً للاهتمام ويمكن تطويره على نطاق واسع. و في الحياة هناك لغة الحب، كما كتب دكتور جاري تشامان عام ١٩٩٥ في كتابه تحت الموضوع "٥ لغة الحب".

و أما نزار يكاد إلى اللمس الجسدي و قانون الخدمة. اللمس الجسدي أي الذي سمي "Psycal Touch" هي لغة حب غير لفظية تركز أكثر على العلاقة الحميمة. قد يكون ذلك من خلال إمساك اليدين أو العناق أو مجرد وضع رأسك على كتف شريكك. لغة الحب هذه هي لغة جسدية لذلك يميل بعض الناس إلى التفكير فيها على أنها تلي الاحتياجات الجنسية ، لكن لغة الحب هذه هي حاجة لشيء أكثر من ذلك. و أما قانون الخدمة أي "Act of Service" تظهر لغة الحب من خلال المساعدة أو القيام بأشياء جيدة لأحبائهم. يوصف هذا بأنه عمل غير أناني وإذا كان مرتبطاً بعلم النفس، فذلك لأن كل فرد يحب أن يشعر بالدفء من هذا الفعل غير الأناني. يمكن للعمل غير الأناني أيضاً تنشيط مركز المكافأة في الجسم وسيخلق مشاعر إيجابية داخلنا.

بملاحظة التفسير السابق، لدى نزار بشكل عام يرغب في فعل خدمة و اللمس الجسدي.

ومع ذلك، فإن هذا الاستنتاج ليس الاستنباط النهائي، لأن الباحث سيستمر في البحث عن البيانات في المقاطع التالية حتى يحصل على إجابة صحيحة. أعتقد أن لغة حب نزار تتعلق أكثر بتأكيد الكلمات (word Affirmation)، لأنني أقيس رغبة نزار في إظهار كل ما يتعلق به في القصيدة. هذا يعني أنه من الممكن جداً أن يحتاج نزار أيضاً إلى التعرف على الآخرين من أجل الحصول على المتعة من قلبه.

## ٢. التقاء النقات لحب نزار

إذا انتبهنا عن هذا الأمر، ستركز أعيننا على السطر الثاني "تشبهني كسورة زيتية"، في هذا السطر نجد علامة مهمة تصبح نقطة التركيز في العبارات التالية. تحتوي جملة الرسم الزيتي على معنى ضمني يتطلب من الباحث البحث عن هذا المعنى. وللحصول على هذا المعنى يشير الباحث إلى كتاب عن الفن.

كما ذكر ويراتنو في كتاب النقد الفني القائم على الثقافة النقدية (٢٠٢٠)، فإن الرسم هو الرسم على القماش كتعبير عن الرسام في التعبير عن مشاعره وأفكاره. لكن عمل الرسم ليس فقط الرسم على القماش ولكن على أي وسيط.

وفي الوقت نفسه، تعريف الطلاء الزيتي العميق (هدايات، ٢٠١٧: ١١). الطلاء الزيتي هو

الطلاء الممزوج بالزيت كمواد رابطة للصبغات. الدهانات الزيتية لها خصائص صبغية رائعة. يحتل

الطلاء الزيتي أكبر مقياس تدرج مقارنة بالدهانات الأخرى، لأن هذا الطلاء قادر على الاقتراب من تدرجات الألوان الحقيقية. متانة هذا الطلاء أطول.

من الشرح التالي، يمكن استنتاج أن الطلاء الزيتي له خصائص أساسية قوية ومتينة وملزمة. وهذا ينسجم مع القياس الذي عبّر عنه نزار، وهو قال "في الفكر والسلوك إلا أنت. والعقل و الجنون إلا أنت. والملل السريع". الجمل التي تظهر أن لديهم الكثير من القواسم المشتركة من حيث الشخصية وطريقة التفكير، والتي هي أساس قوة علاقتهم. بالإضافة إلى ذلك، يعد هذا أيضًا رأس مآلاً مكلفًا للحفاظ على العلاقة. هذا هو سبب اختيار نزار تشبيه اللوحات الزيتية لتوضيح القاسم المشترك بينهما.

### ٣. أسباب استخدام نزار التعبيرات المتبدلة

يدعو نزار القارئ إلى الاستمرار في الشرود والخيال، ويذكر في المقطعين الثالث والرابع هي "قد أخذت من اهتمامي" و "تعاملت معي كطفلٍ عمره شهران". من هذه العبارة، كشف نزار أن كل انتباهه كان ينصب على شخصية المرأة فقط التي أصبحت مثله الأعلى. حتى صرح نزار بشكل غير مباشر أنه سيفعل كل شيء من أشكال الخدمة. يمكن ملاحظة ذلك من خلال الإلقاء (الاستعمار) الذي اختاره. حتى يدرك نزار أن المرأة التي يعشقها قد أتقنت تمامًا عقله الباطن، بل إنها تتحكم في عامله. المثير في هذه الآية أنّ نزار ضعيف جدا وقد أعمته حبه.

بصرف النظر عن ذلك، ذكر نزار أن المرأة بالفعل أفسدته بأمر مختلف. وكلمة "طفل عمره شهران" تحمل معنى أن الطفل لا يزال يحصل على حصص من لبن الأم. وكلنا نعلم أن أدب الأطفال هو نزار نفسه. حتى أن نزار فتح حقائق مثيرة للاهتمام حول الطريقة التي أفسدت بها صديقته نزار. يبدو هذا للوهلة الأولى مبتدلاً ومحظوراً. لكن البشر أيضاً لديهم طبيعة أو طبيعة خارجية سعيدة جداً بمتع ملذات العالم. واحد منهم امرأة وشهوة. لذلك إذا أشرت إلى كتاب القرآن الكريم، فهناك آية واحدة في (ق.س. علي عمران: ١٤).

زَيْنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَامِ وَالْحَرْثِ ۗ ذَلِكَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ۗ وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الْمَبَإِ

إنه جميل في (نظر) البشر حب ما يريده المرء من: النساء، والأطفال، والكثير من كنوز الذهب والفضة والخيول المختارة والمواشي والحقول. هذه لذة العيش في الدنيا، وعند الله خير للعودة (الجنة). كما بيّن في تفسير الجلالين، يوضح أنه (جعله جميلاً في نظر الإنسان عن حب الشهوة) أي كل ما يحبه ويريده الشهوة كتجربة من الله أو خداع من الشيطان (أي النساء). والأطفال والكثير من الثروة) التي وفيرة وجمعت (على شكل ذهب وفضة وخيول وسيم) أو جيدة (مواشي) أي الأبقار والماعز (والحقول) أو النباتات. (وهكذا) أي ما سبق ذكره (لذة الدنيا) في الدنيا يعيش البشر يلهون بأموالهم ثم يختفون أو يذهبون (وبالله خير العودة) أي الجنة. يجب أن يكون الحلم ولا شيء غير ذلك.

لذا من هذا التفسير يمكن أن نفهم أنّ نزار في حدوده الطبيعية، أي حب المرأة التي يحبها. لأنه بالفعل كما أوضحنا في التفسير أعلاه، فإن المرأة هي إحدى قمم متعة الذكور. وبسبب ذلك وعد الله الرجال بالملائكة الكاملة في الجنة. وفي الوقت نفسه، تحب النساء الجمال حقاً، مثل المجوهرات وما إلى ذلك، لأن النساء في الأساس مجوهرات. لذلك وعد الله أيضاً بالمجوهرات وكل جمال للمرأة في جنة الله سبحانه وتعالى.

يليه هناك العديد من الإملاء أو التعبيرات التي تكاد متشابهة في المعنى مثل المقاطع السابقة. لكن يمكن أن تكون بعض الأشياء الأخرى أيضاً معلومات مهمة من شأنها أن تساعد الباحث في العثور على معاني ضمنية لم يتم الكشف عنها بعد. في السطر الثاني من المقطع الخامس هناك رمز فريد وهو الجملة "كانت معي كريمة كالبحر". اهتم الباحث باختيار كلمة (البحر) التي اختارها نزار في تشبيهه الشعري. لأنه بالطبع لكل كلمة يتم اختيارها خلفية قوية لتكون قادرة على نقل الحقائق بطريقة مجردة وعميقة. عند الإشارة إلى كتاب القرآن الكريم، ورد ذكر كلمة البحر في ٣٢ آية. حيث يمكن لآية واحدة أن تكون الأساس والدعم في إيجاد المعنى الذي يريد الشاعر نقله. جاء في القرآن ما يلي :

وَهُوَ الَّذِي سَخَّرَ الْبَحْرَ لِتَأْكُلُوا مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُوا مِنْهُ حَبْلًا مَلْبُورًا وَنَسْتَنْجِثُكُم مِّنْهُ حَبْلًا مُّوَخِّرًا  
فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ. بمعنى "وَهُوَ اللَّهُ الَّذِي يُخْرِجُ الْبَحْرَ فَتَأْكُلُ مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا".

(ق.س. النحل: ١٤).

ويعزز ذلك شرح الإمام جلال الدين المحالي والإمام جلال الدين السيوطي رحمه الله في كتابهما تفسير الجلالين "وَهُوَ الَّذِي سَخَّرَ الْبَحْرَ" (وهو الذي أخضع البحر) جعله يروّض ليغوص ويغطس "لِتَأْكُلُوا مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا" (لتأكل منه لحمًا طازجًا) أي السمك. وَتَسْتَخْرِجُوا مِنْهُ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا (وتخرج الحلي التي ترتديها من البحر) وهي اللؤلؤ والمرجان وَتَرَى (وترى) انظر الْفُلْكَ (سفينة) القوارب مَوْرِرٍ عَلَيْهَا مَوْرِرٍ بمعنى أنه يمكن أن يقسم الأمواج إلى الأمام أو الخلف فقط في اتجاه واحد للريح. وَلِتَبْتَغُوا (ولكي تبحث) يُنسب هذا النطق إلى نطق "لتأكلوا" بمعنى أنك تسعى للحصول على ربحٍ مِنْ فَضْلِهِ (من فضله) فضل الله سبحانه وتعالى. في وقت لاحق القيام بأعمال تجارية وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (وحتى تكون ممتنًا) إلى الله سبحانه وتعالى. لتلك الهدية.

بهذا التفسير، يمكننا أن نفهم أن نزار يصف كرم محبوبته باستخدام تشبيه طبيعة المحيط. حيث خلق الله البحر كدليل على قوته اللامحدودة. أعط السمك دون نفاذ. إذا كان مبنياً على الفهم أعلاه، فإن عشيق نزار هو امرأة كريمة حقًا. كريمة في العطاء من كمال المودة. بالإضافة إلى ذلك، في الأسطر القليلة التالية، يُذكر أن "شراء الوقت" وهذا يضيف إلى قوة البيانات المذكورة. أعلاه، حيث يبدو، بسبب كرمه، أن نزار يشعر دائمًا بجمال الحياة، كأن يكون دائمًا في مرحلة الطفولة، ويتلقى معاملة مدللة واهتمامًا محببًا. وهذا مستمر منذ حوالي ٥٠ عامًا. ليس وقت قصير بالطبع.

و بعدها سيتم تزويد القارئ بتعابير شعرية غنية جدًا بأسلوب لغة الشاعر. وهي المجاز، يعرف أنه الأسلوب اللغوي للشعراء العرب في كتابة الشعر والأعمال الأدبية الأخرى. المجاز هو جزء

من نظام البلاغة في علم البيان. تسمى المجاز باللغة العربية المجاز وهي مأخوذة من كلمة جاز يجوز جوزا و جؤوزا و مجازا والتي تعني (طريق). حتى أن أحمد الهاشمي في كتابه جواهر البلاغة في المعني والبيان والبديع يقول: المجاز هي إحدى الطرق التي يشرح بها الإنسان ما يريد أن ينقله بشكل طبيعي. تهدف هذه الطريقة إلى توضيح معنى المحادثة، فقط في شكل تحريري مختلف. يميل غالبية العرب إلى استخدام حديثهم في المجاز كإشارة إلى أن لغتهم ليست رتيبة في معنى ونطق واحد، بل لتوسيع وإثراء معنى ونطق تعبير في كل الشعر والخطبة والنثر حتى يتمكنوا من تبدو اللغة ناضجة (قيمة وجودة عالية).

وفي الوقت نفسه، تم العثور على الجمل (السرة والكون) في السطر الثالث والرابع. ثم كتب نزار أيضا (النساء والأشجار) في السطر الخامس والسادس. ثم يكتب نزار في السطر ٨ بمعنى يسهل فهمه. ومع ذلك، سيقدم الباحث بيانات أكثر تفصيلاً للعثور على معاني ضمنية حتى يتمكنوا من تقديم خطابات جديدة وفقاً لمبادئ نظرية بول ريكور. في هذه الجملة "وإن في سرتها. مركز هذا الكون". اللفظ المستخدم ليس في معناه الأصلي لوجود (علاقة) وعلامة أو مؤشر (قرينة) يحرف المرء عن فهمه للوصول إلى "المعنى الأصل" حتى نفهم أن نزار يسمي السرة مركز الكون، لأن السرة هي الجزء الأول من حياة الإنسان، أي أنه من خلال السرة يمكن للجنين الحصول على الطعام والشراب، مما يجعل الجنين يواصل تتطور حتى تولد في العالم. في هذه الأثناء، تعني كلمتا امرأة وشجرة أن عشيقها شخصية تهدئها. وهذا ما تدعمه فلسفة الشجرة الظليلة، حيث يمكنها حماية كل من تحتها. وقال نزار إن "الأشجار المظلمة عند المشي" هذا ما جعل الباحثين يستنتجون أن طبيعة وموقف محبوبته كانت قائمة على ظل شجرة مظلمة. ثم، في السطر الثامن، اختار كلمة

حمامة، لأن الحمامة في جوهرها حيوان قريب جدًا من البشر. لديه ولاء لا يرقى إليه الشك. لهذا اختار الحمامة كشكل آخر في وصف شخصية محبوبته. وهي ذات طبيعة مهدئة وولاء غير محدود المجاز المستخدم هو المجاز العقلي. لأنه يعتمد على معنى الشيء الحقيقي.

يوجد بعده عدة إشارات تقود القارئ إلى الإغراق في معنى التعبيرات المجردة. الرموز التي تستخدم كمراجع هي الكلمات: حشيش، والأنوثة، والرجولة، والثديين، الحلال والحرام. المثير للاهتمام أننا سنحاول الكشف عن أسباب نزار لاختيار هذه التعبيرات. وفقًا للنظرية البيولوجية، يميل الرجال إلى الانجذاب إلى النساء اللاتي لديهن مستويات عالية من هرمون الاستروجين، لأن هذا يمكن أن يشير إلى قدرة المرأة على إنجاب أطفال أصحاء. يمكن أن يؤثر الإستروجين أيضًا على المظهر الجسدي للمرأة، مثل حجم الثديين والوركين.

و يليه، عند الإشارة إلى النظرية الاجتماعية، وفقًا للنظرية الاجتماعية، يمكن أن يتأثر تفضيل الرجال لبعض أجزاء الجسم الأنثوية بالعوامل الاجتماعية والثقافية. على سبيل المثال، يمكن للثقافة الشعبية ووسائل الإعلام التأثير على آراء الرجال حول أجساد النساء الجذابة. حتى العديد من شخصيات العلوم الاجتماعية عبروا أيضًا عن وجهات نظرهم المختلفة حول هذا الأمر. كما ذكرت سوزان بوردو، فهي أستاذة وكاتبة من الولايات المتحدة تدرس موضوع صورة الجسد والهوية الجنسية (١٩٩٣). في كتابها الوزن الذي لا يُحتمل: النسوية والثقافة الغربية والجسد تنتقد الطريقة التي تصور بها وسائل الإعلام والثقافة الشعبية صورًا لجسد الأنثى المثالي وتسبب النساء بعدم القناعة عن أجسادهن.

لذا يمكن للباحث أن يستنتج أن شخصية المرأة التي تصبح حببته هي أكثر مصادر السعادة تأثيراً في حياة نزار. يشعر نزار أن هذا الرضا يمكن أن يوفر الدعم العاطفي لتحقيق أهداف نزار في الحياة على أكمل وجه. يرتبط هذا ارتباطاً وثيقاً بحقيقة أنه في علم الأحياء، فإن الرجل الذي يعاني من مشاكل في إرضاء صديقته، خاصة في العلاقات الجنسية، سيعاني من مشاكل مختلفة في حياته، من التوتر إلى اضطرابات النوم. إذن عند رؤية هذه الحقيقة، يبدو أن القارئ يستمتع بقصة حياة نزار، والتي تكشف أن عامل نجاح نزار أو الرجال بشكل عام يعتمد أيضاً بشكل كبير على الرضا الباطني في الزواج. في رأبي فيما يتعلق بهذا الأمر، أنا أفهم حقاً لماذا يمكن أن تكون أوجه التشابه في الأفكار والعادات ولغات الحب أساساً محددًا ومقدسًا في العلاقات. إلى جانب ذلك أعتقد أن للنزار العديد من النواقص التي يكملها شريكه. لهذا السبب يشعر نزار بالامتنان الشديد ويحب صديقته.

### ٣. أساس عوامل حب نزار

في القصيدة التالية، يرى الباحث الشاعر يصف بشكل خيالي محبوبته من خلال سطور الشعر حيث لم يعد من الممكن إعاقة إعجاب نزار. امتلأ عقله وروحه بحب ملتهب. لذلك في الكلمات التي اختارها، يستخدم الفلسفة في وصف محبوبته. في الواقع، لم يكن هناك شيء سيئ يمكن أن يصفه نزار في النظر إلى حبيبته. هذا مثير للاهتمام للغاية، لأنه في علم النفس، يمكن تسمية الأشخاص الذين ينظرون دائماً إلى الآخرين بجمال "كالوكاجاثيا" أو "Kalokagathia Syndrome". يأتي هذا المصطلح من اليونانية القديمة، حيث "Kalos" تعني الجمال، و "Kagathos" تعني الخير أو المجد. يميل الأشخاص الذين يعانون من متلازمة كالوكاجاثيا دائماً إلى

رؤية الإيجابية والجميلة لدى الآخرين، وقد يتجاهلون أو يقللون من عيوب أو عيوب ذلك الشخص. غالبًا ما يُنظر إلى هذه الحالة على أنها شكل عالٍ من التفاؤل وفهم التعاطف، ولكن في الحالات القصوى، يمكن أن تؤدي أيضًا إلى العمى عن الواقع وتجاهل الصعوبات أو المشاكل الموجودة في الذات والآخرين.

بالإضافة إلى ذلك، ترد حقائق مثيرة للاهتمام في الكلمات (القياس). هذا مثير للاهتمام للغاية لأنه يجعل القارئ مضطربًا للبحث عن الحقائق المتعلقة ببيان نزار. ونقلًا عن عدة مصادر، فإن الورد الدمشقي (*Rosa damascena*) هو نوع من نباتات الزهور التي نشأت من وسط وجنوب آسيا، وقد كانت رمزًا للحب والجمال والحنان لعدة قرون. ترتبط فلسفة وردة دمشق بمنظور جمال ومعنى الحياة الذي يمكن تعلمه من تجربة هذه الزهرة. بشكل عام، تؤكد فلسفة وردة دمشق على أهمية تقدير الجمال والقيمة التي يمكن أن نجدها في الحياة، على الرغم من حدودها وصعوباتها. يمكن أن يلهم الناس ليعيشوا حياة أفضل ويعطي معنى لكل لحظة في الحياة.

ويليه، كتب نزار أيضًا كلمة (النعناع). حيث لا ينفصل النعناع أيضًا عن فلسفة مثيرة جدًا للاهتمام. تشير فلسفة النعناع إلى المفاهيم والمعاني المرتبطة بنبات النعناع، وخاصة النعناع أي يقال ب (*Mentha Piperita*) يُعرف النعناع بأنه نبات عشبي يستخدم في العديد من الأطعمة والمشروبات ومنتجات الرعاية الصحية. في فلسفة النعناع، يعتبر النعناع نباتًا يمكن أن يمنح راحة البال. يعتقد أن رائحة زيت النعناع تساعد في تخفيف التوتر وتحسين التركيز. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يوفر النعناع أيضًا طعامًا جديدًا ونظيفًا يمكن أن يجلب السعادة والراحة. ومفهوم آخر متعلق بفلسفة

النعناع هو البساطة والنقاء. النعناع نبات سهل النمو ويسهل العناية به، ويمكن أن يزدهر في بيئات أقل خصوبة. من المعروف أيضًا أن النعناع له العديد من الفوائد الصحية.

و في الكلمات الأخرى، كما ذكر نزار كلمة (برتقالي). تصف فلسفة الحمضيات أيضًا الصلابة والقدرة على التحمل. يحمي قشر البرتقال السميك والقاسي اللب الهش من التلف. يعلم هذا المفهوم البشر أن يكون لديهم نفس القدرة على التحمل في مواجهة تحديات الحياة. بالإضافة إلى ذلك، يعتبر البرتقال رمزًا لحسن الحظ والازدهار في العديد من الثقافات، وخاصة في الصين واليابان. هناك، غالبًا ما يتم تقديم البرتقال كهدايا خلال احتفالات رأس السنة وحفلات الزفاف، ويُعتبر رمزًا لحسن الحظ والازدهار لأن صوت الماندرين لكلمة "برتقال" يشبه بثرة و رخاء. بالإضافة إلى ذلك، غالبًا ما يرتبط البرتقال في اليابان بالخط السعيد في الأعمال التجارية ويعتبر رمزًا للنجاح والخط في الأعمال التجارية.

وفي السطرين الأخيرين "يا امرأة هي اللغات كلها، لكنّها، تلمسُ بالدهن و لا تقال". يصف نزار العشاق مثل اللغة. يحتوي هذا على تفسيرات مختلفة لأنه سيعتمد بشكل كبير على وجهة نظر المترجم. ومع ذلك، يرى الباحثون أن اللغة ثروة غير محدودة. لأنه يمكن تعريف اللغة على أنها كتابة أو حتى علامة، طالما أنها يمكن أن تكون وسيلة لإيصال معنى المتحدث. لكن لأنه يتعلق بالحب، فالحب هو فوق كل شيء. ولا حتى كلمة واحدة يمكن أن تصفها. وهذا يتجاوز العقل البشري. وفي نهاية المقطع العاشر خلص الباحث إلى أن نزار لا يستطيع أن يرى من محبوبته سوى اللطف والجمال. في هذه الحالة، أعتقد أنه في ذلك الوقت كانت الفرصة قليلة جدًا لرؤية جمال

المراة، بصرف النظر عن غياب وسائل التواصل الاجتماعي، فقد أثرت الثقافة العربية بشكل كبير في ذلك. بحيث يبدو أن حب نزار مقيد ومرتبطة بشيء واحد لا يمكن منافسته.

#### ٤. أسباب استخدام نزار التعبيرات المبتذلة

بينما التعبير في القصيدة الحادي عشر والثاني عشر، تحتوي أيضاً بشكل آخر على مدائح جميلة. لكن في نهاية المقطع الثاني عشر يقول نزار ذلك "على ذراعيها تُرَبِّي أَوَّل الدُّكُورِ، وآخر الدُّكُورِ" تصبح هذه نقطة محورية تدعو إلى البصيرة في البحث عن معناها. طرحت أسئلة في روح الباحث حول الغرض من كلام نزار وخلفيته. وسواء كان هذا يمكن إدراجه في فئة الوثن أم لا، فهذا يتطلب مزيداً من الدراسة المتعمقة. ولكن في الواقع، فإن الوثن هو شكل من أشكال الرغبة الجنسية التي تنطوي على أشياء أو مواد أو أجزاء معينة من الجسم تعتبر ذات انجذاب أو امتياز جنسي عظيم. يمكن أن تكون الأوثان متنوعة وشخصية للغاية، اعتماداً على التفضيل الفردي. إذا نظرت إلى هذا التفسير، فهناك احتمال أن تكون الأيدي واحدة من الأشياء التي تهم نزار شخصياً. بعد الاهتمام بجميع جوانب ووجهات نظر جميع التعبيرات التي كتبها نزار في هذا المقطع، يرى الباحث أن ما يقصده نزار (ذراع) هو عناق. إنه مرتبط بالسطر الأول الذي يكشف "على محيط خصرها تجتمع العصور" إذن ما يجعل نزار سعيداً جداً هو عناق واحتضان ذراعيه أو يديه اللتين تكونان دافئة ومطمئنة. حتى نزار ينسى كل شيء عن نفسه، بما في ذلك مرور الزمن. لقد أراد نزار أن يكون بين ذراعيها فحسب.

في التعبير التالي، هناك العديد من الأشياء التي تختلف عن المقاطع السابقة. حيث كان المقطع السابق مزيناً دائماً بتعبيرات غير عادية، كما يذكر نزار أجزاء معينة من الجسم جنباً إلى جنب مع التشبيهات والتخييلات البرية. هذا المقطع يوصل القارئ إلى حقيقة جديدة، وهي أن الشخصية الأنتوية التي وصفها نزار لها روابط واقعية مع روايات عديدة في الحديث. الحديث في الإسلام هو أحد المبادئ التوجيهية في الحياة. موقعه مهم جداً ومحسوب. يقال في بعض الأحاديث:

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قِيلَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ النِّسَاءِ خَيْرٌ قَالَ الَّتِي تَسْرُهُ إِذَا نَظَرَ وَتُطِيعُهُ إِذَا أَمَرَ وَلَا تُخَالِفُهُ فِي نَفْسِهَا وَمَالِهَا بِمَا يَكْرَهُ

سأل النبي صلى الله عليه وسلم ذات مرة: من هي أفضل امرأة؟ "فأجاب": هي أكثر ما يرضي الزوج عندما يراه الزوج، طاعة الزوج عند الأمر، وعدم محاصمة الزوج في نفسه وماله حتى يكرهها الزوج. (النسائي رقم ٣٢٣١ وأحمد. ٢: ٢٥١ وقال الشيخ الألباني. هذا الحديث حسن صحيح). وفي رواية الأخرى، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: تُنْكَحُ الْمَرْأَةُ لِأَرْبَعٍ لِمَالِهَا، وَحَسَبِهَا، وَجَمَالِهَا، وَلِدِينِهَا، فَاطْفَرُ بَدَاتِ الدِّينِ تَرَبَّتْ يَدَاكَ. (رواه البخاري مسلم).

عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال النبي صلى الله عليه وسلم: تزوجت المرأة لأربعة أسباب. بسبب ثروتها ونسبها وجمالها ودينها. لكن أهم ما يجب الاهتمام به هو المشكلة الدينية. فاحذروا دينه فتكونوا بأمان (رواه البخاري مسلم).

وفي رواية الأخرى، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: الدُّنْيَا مَتَاعٌ وَخَيْرُ مَتَاعِ الدُّنْيَا الْمَرْأَةُ الصَّالِحَةُ (مسلم).

بمعنى أنّ الدنيا زخرفة، وأفضل زخرفة في العالم هي امرأة شعلة، رواه مسلم.

وبالإشارة إلى بعض شروح الحديث أعلاه، ينظر الباحث في بعض الكلمات التي يركز عليها هذا المقطع. قال ذلك نزار "أيتها اللّماحة الشّفاقة، العادلة الجميلة، أيتها الشّهية البهيّة". يمكننا أن نرى بوضوح سبب حب نزار لزوجته كثيراً، في الواقع، لا تكاد توجد أي كلمات تشير إلى عيوب حبيبته. بالطبع، هذا شيء شائع يقوم به الأشخاص الذين هم في حالة حب. لكن ما يجعل نزار مختلفاً هو اختيار الكلمات والتعبيرات في هذا الشعر، فهي حقاً لها فلسفة عميقة جداً. بحيث يكون لقيمة إعجاب نزار قيمة أكبر ولا يمكن القول بعد الآن على أنه شيء عادي. إلى جانب ذلك، ينتمي حبيب نزار أيضاً إلى العديد من المعايير الموصى بها في الإسلام. وهي جمالها وشخصيتها الطيبة.

بملاحظة ذلك، كتب نزار تعبيراً يستند إلى قصة أهل الكهفي. "تحرّرت من حكم أهل الكهف إلا أنت" وبحسب بعض القصص، فإن أهل الكهفي هم مجموعة من الشبان المشهورين في التاريخ الإسلامي بشجاعتهم وإيمانهم. تبدأ قصتهم في عهد الملك ديكيانوس الذي كان مستبداً للغاية وحكم بطريقة غير عادلة. في هذه الحالة، وفر الله سبحانه وتعالى الحماية لأهل الكهفي، الذين بلغ عددهم سبعة أشخاص. فر أهل الكهفي إلى كهف لينقذوا أنفسهم من مطاردة الملك ديكيانوس

الذي أراد إجبارهم على عبادة الأصنام. في الكهف، ناموا لمدة ٣٠٩ سنوات، بحراسة الله سبحانه وتعالى حتى لا يزعجهم الآخرون.

يذكر القرآن قصة أصحاب الكهفي، وهو الشبان السبعة الذين وضعوا في النوم في هذا الكهف (ق.س. الكهفي الآيات ٢٥-٢٦).

وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تِسْعًا (٢٥) قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُوا لَهُ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَبْصِرْ بِهِ وَأَسْمِعْ مَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا (٢٦).

ويوضح تفسير ابن قصير أن ما ورد في هاتين الآيتين هو إخطار من الله سبحانه وتعالى لرسوله عن طول الفترة التي عاشها شباب أهل الكهف في كهفهم. أي لأن الله أنامهم حتى أيقظهم الله ويلتقي بهم من كانوا في ذلك الوقت. يذكر أن الفترة كانت ٣٠٩ على السنة القمرية. أما السنة الشمسية فمدتها ٣٠٠ سنة.

إذا انتبهنا للحقائق المذكورة أعلاه، فيمكن فهم أن نزار كان يعني أن المرأة التي كان يعشقها كانت تحب نزار حقًا دون إكراه. كما تحرر أهل القحفي من مملكة ديكيانوس لعبادة الأصنام. ومن هذا الصدق يرى نزار أن حبه هو جوهر كل خير.

بشكل عام، من القصيدة التالية، لها نفس الصيغة مثل المقاطع الأخرى. ولكن هنا يتضح أكثر من بعض الأشياء التي هي الغرض من هذا الشعر. مكتوب على آخر سطرين من المقطع الرابع عشر "وجاء شكل نهدما، مطابقا لكل ما خَطَطْتُ أو رسمت" أطلق على الصدور اسم نزار

عدة مرات، وهذه حقيقة جديدة تجعلنا أقرب إلى خطاب جديد. ثم في الأسطر الثلاثة الأخيرة من المقطع الخامس عشر "يا امرأة كتبت عينها كتباً بحالها، لكنّها برغم شعري كلّه، قد بقيت أجمل من جميع ما كتبت". يبدو أنه يظهر أن نزار يحاول جاهداً أن يصف محبوبته من خلال الكتابة. ومع ذلك، فإنه يجد أيضاً صعوبة بالغة في اختيار التعبيرات والكلمات التي تعادل جمال جمال حبيبته. في هذه الحالة بالطبع سيبحث الباحث عن حقائق أخرى كمرجع في ترجمة مقاصد نزار، لذلك يستخدم الباحث مفهوم النظرية السياقية. لإبقاء النص مستقلاً. هذا يعني أن النص غير ملزم بقصد المؤلف والقارئ. تؤكد النظرية السياقية على أن السياق الاجتماعي والتاريخي الذي يُكتب فيه النص مهم جداً لفهم معنى النص والغرض منه. في تحليل النص، تؤكد هذه النظرية على أهمية مراعاة السياق التاريخي والثقافي والسياسي والاجتماعي في وقت كتابة النص. أحد الشخصيات في النظرية السياقية هو ميشيل فوكو "Michel Foucault"، ما يؤكد فوكو حول الخطاب ليس النص (البيان أو التعبير)، ولكن كيفية إنتاج النص لتشكيل الخطاب الذي له قوة (مارديانا، ٢٠٢١: ٥٥).

من منظور تاريخي، بدأ نزار كتابة الشعر في سن السادسة عشرة. نشر مجموعته الشعرية الأولى بنفسه عندما كان في التاسعة عشرة من عمره. غالباً ما يثير كتابه الجدل بسبب آياته الرومانسية، خاصةً عندما يتعلق الأمر بأجساد النساء. وقد تسبب ذلك في إحداث موجة صدمة في المجتمع العربي في ذلك الوقت. ومع ذلك، فإن الشعر الذي ابتكره نزار وافق عليه وزير التربية والتعليم في سوريا في ذلك الوقت، منير العجلاني. في الواقع، دعم نزار بكتابة مقدمة لمجموعته الشعرية.

يرتبط هذا بالطبع ارتباطاً وثيقاً بالحالات المتفشية للعنصرية. في الواقع، وفقاً للوقائع، كلما تقدمت البلاد، ستحدث المزيد من حالات العنصرية. العنصرية نفسها هي أيديولوجية أو موقف يعتقد أن بعض الأجناس أو المجموعات العرقية تعتبر أعلى أو أدنى من غيرها. يمكن ذكر ذلك بشكل مباشر أو ضمني في الأفعال والمواقف والسلوك. يمكن تعريف العنصرية أيضاً على أنها شكل من أشكال التمييز على أساس الاختلافات العرقية أو الإثنية. يمكن أن يتخذ التمييز العنصري أشكالاً عديدة، بما في ذلك حرمان أفراد مجموعات معينة من الوظائف أو التعليم أو الرعاية الصحية أو غيرها من أماكن الإقامة العامة. لذا مع الأخذ في الاعتبار التفسير أعلاه، فإن ما عبّر عنه نزار لم يكن عنصرية. لأنه لا يوجد تعبير واحد يمكن تصنيفه على أنه عنصرية. يكرس فقط كل حبه لصديقه على وجه التحديد. كل ما في الأمر أنه، بصفته شاعراً حديثاً، يفضل إعطاء الأولوية للحرية في الكتابة وتصوير شيء معين. لذا فلا عجب أن يُلقب نزار رئيس جمهورية الشعر. بسبب شجاعته في الخروج من الأحكام القائمة، وخلق تدفق بلا حدود. وفي هذه الحالة أعتبر أن هذه التعبيرات يجب أن توصف بمزيد من السلطة، بحيث يمكن لجميع المجموعات الاستمتاع بهذه القصيدة. ويتعلق بحياة نزار المنزلية، يصف نزار مدى رغبة نزار في الجماع. لكن هذا يصبح قانونياً لأن موضوع هذه القصيدة هي زوجة نزار.

٥. مستوى حب نزار وبراعته

بالإضافة إلى ذلك، في المقطع الأخير، كتب نزار أن الحب بين نزار وعشيقه هو حب له مكانة عالية جداً. حتى نزار لم يتردد في مساواة حبه بموقع الصلاة. بالطبع هذه مجرد استعارة تصف

معادلة كاملة. لأن للصلاة امتيازات مختلفة في حياة الدنيا والآخرة. بحيث يكون الشيء المعتمد عليه أو مقارنته معادلاً للصلاة، له مميزات لا يمكن استبدالها أو منافستها مع أي شيء آخر.

تسهيلاً على الباحث تصنيف الكلمات أو التعبيرات الرمزية في شعر نزار قباني الذي هو موضوع هذا البحث. كما نفذت الباحث المراحل استخدام قاموس المنجد للمساعدة في الكشف عن المعنى الأصلي للباحث بتنفيذ هذه المراحل استخدام قاموس المنجد للمساعدة في الكشف عن المعنى الأصلي لبعض الكلمات التي أصبحت رموزاً في هذا الشعر. حتى أنه بعد إجراء تقنية القراءة التي تكررت عدة مرات وجدت الباحث ٥٨ رمزاً. كل هذه الرموز هي نقاط البداية التي يستخدمها الباحث للكشف عن جوهر المعنى في هذا الشعر.

وبعد إجراء دراسة على البيانات التي تمّ جمعها، وجد الباحث أن نزار لديه لغة حب يظهرها في شكل تعابير. تميل لغة حب نزار في البداية إلى أن تكون ما يسمى فعل الخدمة، ولكن بعد ملاحظة العناصر في آيات أخرى، يكون نزار أكثر سيطرة في اللمسة النفسية. هذا واضح لأنه موصوف بشكل متكرر في هذا الشعر. إلى جانب أنه يصف أيضاً أوجه التشابه بينهما. نزار لا يتردد في وصف محبوبته باستخدام المقارنات القياس والمجاز. حتى أنه من البيانات التي تم جمعها، فإن ما يكشفه نزار خالص هو شكل من الحب والسعادة لرجل مليء بالامتنان والفخر لحبيته. أما الأحكام التي تشير إلى أجزاء معينة من أجساد النساء، فلا تدخل ضمن المجال العنصري لأنه لا يوجد أي أذى أو تمييز ضد أي طرف. حتى يومنا هذا، تظل هذا الشعر ذات صلة وأصبحت واحدة من القصائد الرومانسية القائمة على الدرجة العالية من حب الرجل لحبيته. وفي هذه الحالة

أتفق مع نزار في أن البشر لهم الحرية في التعبير عما يشعرون به. طالما أنها لا تتعارض مع القواعد الحالية، فلا يوجد سبب لعدم الموافقة عليها. ونزار على حق إذا ساوى درجة حبه بالإخلاص. لأن هذا هو أعلى شكل من أشكال ولاء الإنسان لما يجب.

نتائج ملخص البيانات على معنى الحب الهيرمينوطيقي في شعر نزار، هناك ٥ معاني جديدة تم إنتاجها بناءً على نتائج كل المراحل التي يجب اجتيازها. هذه المعاني الخمسة ذات صلة جيدة نسبيًا، لأنها لا تتعارض مع معايير الحياة اليوم. تم تلخيص المعاني الخمسة ليسهل فهمنا، فستكون على الجدول التالي:

الجدول ٢: خلاصة معاني الحب الهيرمينوطيقي في هذا الشعر

الرقم	المعنى الهيرمينوطيقي
١	كان لدى نزار لغة حب على شكل فعل الخدمة و اللمس الجسدي. لأنه سعيد جدًا بمعاملته مثل الأطفال، أي أنه مدلل ومليء بالعاطفة.
٢	التقاء النقات لحب نزار هي في كثير من القواسم المشتركة من حيث الطبيعة وطريقة التفكير، والتي هي أساس قوة علاقتهم. بالإضافة إلى ذلك، فتكون تلك الأشياء مهم و غالية للحفاظ على العلاقة بينهما.
٣	أساس عوامل حب نزار كان منبهراً جداً وأحب صديقه بمشاعر عميقة، وذلك لأن زوجته تتمتع بوجه جميل جداً، وجسد ساحر، وطبيعة مهدئة، وولاء لا حدود له. بصرف النظر عن ذلك، في نظر نزار، فإن عشيقها يتمتع

أيضًا بكرم مذهل.	
<p>أسباب استخدام نزار التعبيرات المبتذلة كانت بسبب شخصية المرأة التي تصبح حبيبته هي أكثر مصادر السعادة تأثيراً في حياة نزار. يشعر نزار أن هذا الرضا يمكن أن يوفر الدعم العاطفي لتحقيق أهداف نزار في الحياة على أكمل وجه. يرتبط هذا أيضًا ارتباطاً وثيقاً بحقيقة أنه في علم الأحياء، فإن الرجل الذي يعاني من مشاكل في إرضاء صديقته، خاصة في العلاقات الجنسية، سيواجه مشاكل مختلفة في حياته، من الإجهاد إلى اضطرابات النوم. إذن عند رؤية هذه الحقيقة، يبدو الأمر كما لو أن القارئ يعرض قصة حياة نزار العاطفية، والتي تكشف أن عامل نجاح نزار أو الرجل بشكل عام يعتمد بشكل كبير أيضًا على الرضا الداخلي في الزواج.</p>	٤
<p>مستوى حب نزار وبراعته له مكانة أي دراجة عالية جدا. حتى يوصف بأنه معادل للصلاة. بالطبع هذه مجرد قصة رمزية توضح أن للحب والصلاة امتيازات مختلفة في حياة الدنيا والآخرة. بحيث يكون الشيء المعتمد عليه أو مقارنته معادلاً للصلاة، له خصائص لا يمكن استبدالها أو منافستها. هذا يعني أن حب نزار لصديقته قد اكتمل.</p>	٥

## الفصل الخامس

## الاختتام

### أ. الخلاصة

الحب وعي بالذات، والشعور بالروح، والاندفاع الذي يجعل الإنسان ينجذب بقلبه إلى ما يجب بحماسة وشغف. لذلك يعتقد أن الحب موجود في كل شخص. في التعبير عن مشاعر الحب، لكل شخص طريقة مختلفة في وصف هذه المشاعر، ويمكن تحقيق ذلك من خلال كتابة الروايات والأغاني وحتى قصائد الحب.

بناءً على الأبحاث من البيانات السابقة التي تم جمعها، تم العثور على العديد من النتائج،

وهي:

١. أن هذا الشعر لها موضوع الحب أو الرومانسية. حيث يكشف موضوع هذا الشعر عادة عن قصة حب بين رجل وامرأة. فالقصص التي تُروى في موضوع شعر الحب ليست دائماً قصصاً سعيدة، لأن هناك قصصاً أيضاً تعبر عن مشاعر الغيرة والقلق والضيق والشوق. إضافة إلى ذلك، وجد الباحث أن لهذا الشعر شعور قوي للغاية، وأن هذا الشعور هو شعور بالسعادة لصدق الحب والصبر والبساطة التي تلون حياة نزار. لذلك فإن نغمة هذا الشعر تميل إلى أن تكون ناعمة مع مشاعر هادئة. يمكن رؤية هذا وتوضيحه بوضوح من خلال معنى بعض الكلمات المستخدمة. وهكذا، فإن البيانات التي تم جمعها تظهر أن لغة حب نزار هي فعل خدمة ولمسة نفسية.

٢. هذا الشعر غنية بالقوافي، من ١٠ صفحات تم العثور على القوافي المختلفة. نزار في كتاباته

يعطي الأولوية لجمال الإلقاء والجمل بدلاً من القوافي. ووجد ٥٨ أشكال اللغة الرمزية، وهي :

اللّعبة، حماقتي، جنوبي، أظافري، روض الأطفال، كصورة زيتيّة، الفكر، لبن العصفور، الأزهار، الألعاب، كريمة كالبحر، راقية كالشعر، أفسدتني، سرّتها، الكون، الأشجار، الحمام، مياه، الخراف، حشيش، الزّمان، نهد، الثورة، العالم، خريطة، تحتاحني، تحرقني، تغرقني، تشعلني، تطفئني، وردا، دمشق، نعنعا، برتقال، اللّغة، تلمس، الدّهن، الشّمعيّة، الرّائعة، محيط، خصرها، العصور، حبيبتي، اللّسّاحة، العادلة، الجميلة، الشّهية، البهيّة، الدّائمة، الطفولة، خطّطت، رسمت، سحب الدّخان، كتبت، أجمل، ترفع الحب، الصّلاة.

٣. هذا الشعر يظهر معنى الإحساس العميق بالفخر والصدق بالحب. حتى تكون الرسالة التي ينقلها نزار عن الإعجاب الذي يتخطى حدود العقل والفكر في وصف محبوبته تستخدم أسلوباً حميمياً حتى تصل نية الشاعر إلى القارئ حقاً. توصف الرسائل بلغة الحب، أي أعمال الخدمة، سلوك مدلل، والطفولية. بهذه الطريقة، لا تزال هذا الشعر ذات صلة بالحاضر، ولا يتم تصنيفها على أنها عنصرية. بدلاً من جعل النساء "شخصيات شاذة" لا نحتاج إليها إلا كأشياء، يستخدم قباني النساء كروح لشعره.

ب. الاقتراحات

تمّ هذا البحث ونتج عن عدة اكتشافات جديدة نشأت عن شعر لشاعر شهير هو نزار

قباي. الشعر أشهد أن لا امرأة إلا أنتِ أحد من أعظم القصائد حتى الآن. يأمل الباحث أن:

١. هناك حاجة إلى عقلية نقدية في دراسة هذا الشعر، وخاصة في دراسة معناها.

٢. لمن يريد البحث أو استخدام هذا البحث كمرجع، أعتذر إذا وجد الأخطاء في الكتابة أو

البحث.

٣. أتمنى أن يتمكن الباحث المستقبل من إجراء دراسة أعمق وأوسع باستخدام النظريات ذات

الصلة، وذلك للحفاظ على وجود الشعر والمنح الدراسية لأجيال بعدنا.

## قائمة المصادر و المراجع

### المصدر

قباي، نزار. (١٩٨٣). *أشهد أن لا إمرأة إلا أنت*. خازيران: يوانين

### المراجع العربية

الإمام المحلى - الإمام السيوطي. (٢٠١٥). *تفسير جلالين*. سورابايا: مكتبة السلام.

بجاج، عبد السلام. (٢٠٢٢). *أدوات المعرفة التاريخية منهج السرد التاريخي عند بول ريكور*

نموذجا. البحث لدكتوراه بكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية - القنيطرة جامعة

ابن طفيل - المملكة المغربية.

بديوي، أحمد رافع. (٢٠٢٣). *المفارقة اللفظية في الشعر الأندلسي - القرن السادس*

المهجري أنموذجا. مجلة الباحث للعلوم الإسلامية بكلية التربية للعلوم الإنسانية

جامعة الأنبار.

تيارا آفي نيهاتي. (٢٠١٩). *التشبيه وأغراضه في شعر "أشهد أن لا امرأة إلا أنت" لنزار*

قباي. جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا.

جاهمي، آمنة. (٢٠٢١). مطبوعة بيداغوجية في مقياس: العروض وموسيقى الشعر  
مؤجّهة لطلبة السنة الأولى ليسانس بكلية اللغات وأدبها جامعة ٨ ماي ٥٤٩١  
قلمة.

حليمة، عزاوي. (٢٠٢٢). الشعر الشعبي في منطقة بودة -الشاعر مُجد الطيب بن  
الحسان البدوي امنودجا. البحث العلمي لنيل شهادة الماسر في اللغة والأدب  
العربي جامعة أحمد دراية - أدرار.

حابل، نذير. (٢٠٢١). المفاهيم الفلسفية السياسية/ البتقية من التنظير إلى البراكسيس.  
مجلة ديوجين الفلسفة.

ديلمي، سعاد. (٢٠١٩). التأويلية و تطور المهام من شلاير ماخر إلى بول ريكور. مذكرة  
مكملة لنيل شهادة الماسر في الفلسفة بكلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية  
جامعة مُجد بوضياف المسيلة.

رضا، خميس. (٢٠٢٣). دلالة البناء في الشعر التحريري الجزائري. مجلة الكلم بمركز البحث  
في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية، المجلد/٨٠ العدد ٨.

رمضان، فيروز بن. (٢٠٢٣). الشعر القبائلي في المهجر. مجلة الخطاب جامعة يحي  
فارس، المدية -الجزائر.

زيدان، مُجَّد. (٢٠٢٣). أثر التجربة الصوفية في الشعر العربي. مجلة ديوجين الفلسفة : يوليو

٢٠٢١. المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين فاس - مكناس) المغرب.

سبتي، مُجَّد عودة. (٢٠٢٠). أسئلة الأناثة: استيهام الذات في تأويلية بول ريكور. مجلة

جامعة بابل للعلوم الإنسانية.

شعيب، صالح. (٢٠٢٠). انعكاسات كورونا على الشعر العربي المعاصر (قصيدة جائحة

كورونا للشاعر هاشم البشير نموذجاً). المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث. المجلد

السادس - العدد الرابع - ديسمبر ٢٠٢٠.

عفيفة، زهرة نور. (٢٠١٩). السجع في ديواني أشهد أن لا إمرأة إلا أنت لتزار قباني.

جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا.

فرج، ابتسام. (٢٠٢٢). مفهوم التواصل عند بول ريكور. مذكرة لنيل شهادة الماستر بكلية

العلوم الإنسانية و الاجتماعية جامعة العربي التبسي.

كريش، إيناس. (٢٠٢٣). هرمونطقا الدين و الأخلاق في فلسفة بول ريكور. مجلة

العلوم الإنسانية و الاجتماعية جامعة الجيلالي بونعامة - خميس مليانة.

العالم، مُجَّد غفران زين. (٢٠٠٦). البلاغة في علم البيان. فونوروكو: دار السلام للطباعة و

النشر.

محفوظة، فينا ألقى. (٢٠٢٢). مفهوم الحب في ديوان أشهد أن لا إمرأة إلا أنت لنزار

قباني. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمنظور ستيرنبرغ.

النسائي. (٢٠١٣). موسوعة الحديث: سنن النسائي. جاكارتا: المهيرا.

### المراجع الأجنبية

Ahmed, Omar Hmood. (2022). Speech Acts of Compliments in Nizar Qabbani Poems. *Journal of Language and Linguistic Studies*, 18(1), 938-953; 2022.

Angela, Elia. dan Hadiwirawan, Olivia. (2022). Kekayakinan Cinta Mengatasi Rintangan Dan Ideal: Kaitan Dengan Cinta Dan Harapan Pada Hubungan Romantis di Dewasa Awal. *Seurune, Jurnal Psikologi Unsyiah* Vol. 5. No. 1.

Asy'ari, Lalu Muhammad Faesal dan Yoyo. (2021). Technique and Quality Translation of Idhafi Phrases in The Poetry of Asyhadu An La Imraata Illa Anti by Nizar Qabbani. *Jurnal Ilmu Bahasa Arab dan Studi Islam* Vol. 4, No. 2, 99-119.

Djoko, Pradopo Rachmat. (2009). *Beberapa Teori Sastra, Metode Kritik, dan Penerapannya*. Yogyakarta : Pustaka Pelajar.

Fahmi, Muhammad Ilham. (2019). Kajian Hermeneutika Teks Pernyataan Andi Arief Tentang Tujuh Kontainer Surat Suara Tercoblos di Twitter. Skripsi. Jurusan Bahasa dan Sasra Arab Fakultas Adab dan Humaniora UIN Sunan Ampel Surabaya.

- Hadi W.M, A. (2014). *Hermeneutik Sastra Barat dan Timur*. Jakarta: Internasional Institute.
- Hardani, S.Pd.,M.Si.,dkk. (2020). *Metode Penelitian Kualitatif & Kuantitatif*. Yogyakarta: CV. Pustaka Ilmu Group.
- Haikal, Yusuf. (2021). *Michael Riffaterre's Semiotic Analysis On Poetry Ikhbari Isyrina Aman By Nizar Qabbani*. Jurnal Bahasa dan Sastra Arab P-ISSN: 2503-0647 E-ISSN: 2598-6171.
- Hidayat, Alyasa Vincent. (2017). Fantasi Masa Kecil Sebagai Ide Penciptaan Karya Seni. Jurnal Tugas Akhir Penciptaan Karya Seni Program Studi Seni Rupa Murni Fakultas Seni Rupa Institut Seni Indonesia Yogyakarta.
- Hayati, Dewi Lutfiana, Syafaah, Darisy. (2022). Sosok Perempuan Dalam Puisi "Asyhadu An La Imra'ata Illa Anti" Karya Nizar Qabbani (Analisis Semiotika Ferdinand De Saussure). Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra Arab Vol. 4 No. 1 Januari 2022, 55-74.
- Hasanah, Ummi & Rajafi, Ahmad. (2018). Hadist Perempuan Melakukan Perjalanan Tanpa Mahram Perspektif Hermeneutika Paul Ricoeur. Jurnal Aqlam - Journal of Islam and Plurality - Volume 3, Nomor 1, Juni 2018.
- Hutomo, Muhammad Ismail Ageng. (2022). Analisis metafora pada cinta dan wanita dalam puisi Aku Bersaksi Tiada Perempuan Selain Engkau" Karya Nizar Qabbani. Journal of Arabic Language and Literature Studies.
- Kamil Sukron. (2012). *Teori Kritik Sastra Arab Klasik Dan Modern*. Jakarta: Raja Grafindo Persada, hlm 165.
- Mardiana, Dina. (2021). Analisis Wacana Model Michel Foucault Dalam Cerpen Cinta Laki Laki Biasa Karya Asma Nadia. Lingua. FKIP Universitas Palangka Raya. Volume XVII Nomor 1. Januari 2021 hal 55.

- Nirwana, Citra dan Masrukhi, Moh. (2021). Metafora Cinta Dalam Antologi Puisi Karya Nizar Qabbani (Kajian Semantik). Jurnal Atma Jaya.
- Nurdin, Ismail dan Sri Hartanti. (2019). *Metode Penelitian Sosial*. Surabaya: Media Sahabat Cendekia.
- Olifia, Sandra. dan Sudarsono, Achmad Budiman. (2021). Interpretasi Teks Berita Media Konflik Pangdam Jaya Dudung Abdurachman pada Pemberitaan “Ngopi Bareng Pangdam Jaya”. Jurnal Ilmiah Multimedia dan Komunikasi, Volume 6 Nomor 2.
- Razmuliani, Novia, Yani Achdiani, Ana. (2022). Pengembangan Video Penyuluhan Bahasa Kasih Remaja Putri Menggunakan Canva di Pusat Pembelajaran Keluarga Kota Bandung. JKKP (Jurnal Kesejahteraan Keluarga dan Pendidikan) Volume 9, Nomor 2, Oktober 2022, Halaman 200-211.
- Ricoeur, Paul. (2014). *Theory of Intepretation: Discourse and Surplus of Meaning*. The Texas Christian University Press.
- Ricoeur, Paul. (2006). *Hermeneutika Ilmu Sosial*. Yogyakarta: Kreasi Wacana.
- Ricoeur, Paul. (2003). *Filsafat Wacana, Membelah Makna dalam Anatomi Bahasa*. Terj. Musnur Hery. Yogyakarta: Ircisod.
- Romadlan, Said. (2020). Diskursus Negara Pancasila di Kalangan Muhammadiyah. Jurnal Sosial Politik Vol 6 No 1, Hlm 1-15.
- Rahman, Musyfiqur. (2018). Terjemah “*Aku Bersaksi Tiada Perempuan Selain Engkau*”. Yogyakarta: Basabasi.
- Rahim ,Abdul Ambar. (2022). Puisi “*Aku Bersaksi Tiada Perempuan Selain Engkau*” Karya Nizar Qabbani (Analisis Semiotika Riffaterre). Jurnal Kebudayaan Vol. 28 No. 02. Desember 2022.
- Saidi, Acep Iwan. (2008). Hermeneutika, Sebuah Cara Untuk Memahami Teks. Jurnal Sosioteknologi Edisi 13 Tahun 7, April 2008.

- Suci, Novira Aprianti, Nensilanti, Faisal. (2021). *Misery And Faithfulness In "Aku Ini Binatang Jalang" Anthology of Poetry By Chairil Anwar: Paul Ricoeur's Hermeneutics Review*. Phonologie, Journal of Language and Literature Vol.1, No.2, June 2021.
- Suwardo, FX. (2014). *Latar, Tema, Amanat, dan Kritik Sosial dalam Novel 86* Karya Okky Madasari. Widya Warta, 35 (3), 203-218.
- Sunahrowi & safitri, Widya Eka. (2020). *Interpretation of Plague and Isolation in The Romance of Albert Camus 'La Peste' : Hermeneutic Study of Paul Ricoeur*. Journal UNNES Totobuang, Vol. 8, No. 1, Juni 2020.
- Surinati, Dewi. (2013). Lautan dan Iklim. Jurnal Oseana, Volume XXXVIII, Nomor 3, Tahun 2013: 33-40.
- Wahid, Masykur. (2015). *Teori Interpretasi Paul Ricoeur*. Yogyakarta: LKIS.
- Wiratno, Tri Aru. (2019). *Kritik Seni Rupa Berbasis Budaya Kritis*. Surabaya: Scopindo.

## سيرة ذاتية

لقد ولد في عائلة بسيطة، لكن أعدًا والديه أحسن التربيّة لحياته. لقد نشأ بمعهد دار السلام كونطور للتربيّة الإسلاميّة الحديثة، حيث نشأ وتعلم بمؤن لا تقدر بثمن للحياة. ثم التحق بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج حتي حصل على



درجة سارجانا في قسم اللّغة العربيّة وأدبها سنة ٢٠٢٣ م.